

# المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي

## مجلة نصف سنوية محكمة

العدد السابع  
يناير ٢٠٢٥  
(الجزء الاول)

دور المواقع الالكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية  
للجمهورية الجديدة « دراسة تحليلية »

د. نرمين نصر محمد  
حاصلة علي الدكتوراه - كلية الاداب - جامعة المنصورة

## ملخص الدراسة :

تحاول الدراسة التعرف على الدور الذي تقوم به المواقع الالكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للجمهورية الجديدة وذلك بالتطبيق على تحليل ثلاث مواقع الكترونية تمثلت في (الأهرام - اليوم السابع- الوفد)، حيث تضمنت مدة التحليل ثلاث شهور في الفترة من بداية أغسطس وحتى نهاية أكتوبر 2024 بواقع 302 مادة خبرية، ولقد هدفت الدراسة التعرف على أكثر المشروعات القومية تداولاً على المواقع الالكترونية محل الدراسة، والكشف عن الوسائل التفاعلية التي تقدمها المواقع الالكترونية محل الدراسة لخدمة الموضوعات المطروحة وتشكيل الصورة الذهنية عن الجمهورية الجديدة، والكشف عن أهم الأطر التي استخدمتها مواقع الدراسة لتشكيل صورة الجمهورية الجديدة، وتنتهي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح، حيث اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على استمارة تحليل المضمون لتحليل كل المواد المنشورة على المواقع الثلاث في ضوء نظرية الاطر الاعلامية.

ولقد توصلت الدراسة في نتائجها الى أن جاء مشروع التنمية البشرية في مقدمة المشروعات القومية التي تناولتها المواقع الالكترونية عن الجمهورية الجديدة، وذلك لارتباطه الوثيق بتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة التي تسعى الدولة الى تحقيقها، كما أن جاء من أهم الدوافع التي قدمتها المواقع الالكترونية عن الجمهورية الجديدة هو خلق صورة ايجابية عن الدولة المصرية، نظراً لما تقوم به الدولة من تنفيذ مشروعات ضخمة وتوسعات في البنية التحتية وتحفيز الاستثمارات الأجنبية .

**الكلمات المفتاحية :** الجمهورية الجديدة ، الصورة الذهنية

## Abstract

This current study is an attempt to shed light on the role of Egyptian news websites in forming a public mental image for the New Republic. In this context, the study presents a full analysis for the following three Egyptian news websites: (Al-Ahram - Youm7 - Al-Wafd). That is to say, the process of analysis was applied on (302) news items, over the period of two complete months (September - October 2024). On this basis, the main objective of this current study is to identify the most popular national projects, widely searched via the websites under examination. In addition, the study also seeks to identify the various means of interaction provided by those websites, in order to serve all raised issues and to form the desired mental image for the New Republic. In this sense, the study shall identify the most important frameworks used by the said websites to form a mental image for the New Republic.

Hence, this current study could also be considered as a Descriptive Study; as it has generally depended on the "Survey Approach". In addition, as for the process of data collection, the study has depended on the research tool of "Content Analysis Form"; and that is in order to analyze all materials published on the said three websites in light of the theory of Media Frameworks.

On the foregoing, the study has found out that the Human Development Project is the most popular national project concerning the New Republic, which has been widely searched via Egyptian websites; taking into consideration that this project is closely linked to the attainment of comprehensive and sustainable development as an ultimate goal for the State. In addition, the study has also found out that the most significant motive for the examined websites concerning the New Republic is to create a positive image about the Egyptian State; taking into account that the State is currently in the midst of executing several massive projects, infrastructure expansions and foreign investments attraction.

**Keywords:** New Republic - Mental Image - Websites

### مقدمة:

تُعد الصورة الذهنية عنصراً حيوياً في تعزيز الهوية الوطنية وبناء الثقة بين الدولة ومواطنيها في زمن تتسارع فيه التغيرات السياسية والاجتماعية، ومع التطور الكبير في وسائل التكنولوجيا تزايدت المهارات المستخدمة في صناعة الصورة الذهنية، فهي تعد من أبرز القضايا التي تعمل وسائل الاعلام على بنائها وفقاً لأجندات معينة ومحددة، ومن ثم فإن الفهم العميق للصورة الذهنية يساعد على تعزيز الانتماء الوطني نحو الدولة المصرية، ويشجع على المشاركة الفعالة في مسيرة التنمية مما يساهم في خلق صورة ايجابية نحو الدولة.

ولقد شهد المجتمع المصري في السنوات الأخيرة اقامة عدة مشروعات قومية كبرى كان لها أبلغ الأثر في الحياة اليومية للمصريين، حيث جاءت هذه المشروعات في إطار محاولة تحسين الأوضاع المجتمعية للمواطن المصري عبر تحقيق التنمية، وزيادة الاستثمارات، وهو الأمر الذي ساهم في تكوين صورة ايجابية عن أداء الحكومة مروراً بتكوين اتجاهات نحو تلك المشروعات القومية، وتعزيز الولاء والانتماء الشعبي لها، ولعل أبرز وأهم المشروعات القومية التي حازت على الاهتمام الحكومي والشعبي الاعلامي مشروع العاصمة الادارية الجديدة الذي واكبه اعلان رئيس الجمهورية بدء جمهورية ثانية في مصر.

فقد أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي ميلاد الجمهورية الجديدة أول مرة في مارس 2021 خلال الندوة التثقيفية الثالثة والثلاثين للقوات المسلحة مؤكداً علي أن افتتاح العاصمة الادارية الجديدة هو ميلاد للجمهورية الجديدة، والتي تعتبر نقطة تحول في مسار التنمية الشاملة، حيث تسعى الدولة المصرية الى بناء هوية وطنية معاصرة تعكس طموحات المجتمع وآماله، حيث أن إطلاق لفظ الجمهورية الجديدة لا يعني فقط مباني مميزة في مكان مميز، بل إنه فكر جديد للدولة المصرية، والهدف الاساسي لها أن تكون مركزاً سياسياً وثقافياً واقتصادياً رائداً لمنطقة الشرق الاوسط وشمال إفريقيا.

وعلى الجانب الآخر، تلعب المواقع الالكترونية دوراً محورياً في تشكيل الصورة الذهنية للجمهورية الجديدة، فهي ليست مجرد وسيلة لنقل الأخبار، بل هي أدوات استراتيجية تستخدم في صياغة الرسائل والمحتوى الذي يعكس رؤية الدولة من خلال توفير منصة متكاملة لنشر المعلومات وتعزيز الحوار وتفاعل الجمهور مع القضايا الوطنية وبالتالي تشكيل تصورات ايجابية حول مستقبل الجمهورية الجديدة من خلال مشاركات الجمهور والذي يعتبر جزءاً من العملية التنموية.

وانطلاقاً من الدور الكبير لوسائل الاعلام والمواقع الالكترونية، خاصة في ظل تعاظم دور وسائل الاعلام في تسليط الضوء علي الجهود الايجابية والمشروعات القومية التي تقوم بها الدولة ولذلك تسعى الدراسة الحالية للكشف عن الدور الذي تقوم به المواقع الالكترونية المصرية لتشكيل الصورة الذهنية عن الجمهورية الجديدة بالتطبيق على عدد من المواقع الالكترونية المصرية لرصد وتحليل ما ترصده تلك المواقع عن الجمهورية الجديدة .

### أولاً : الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة من أهم المعايير التي تم استخدامها والاستعانة بها في البحوث والدراسات، فهي تعتبر كدليل أو مؤشر لفهم بعض الإشكاليات، ويمكن الاستعانة بها عند تحليل النتائج التي يتم التوصل إليها، ومن هنا قامت الباحثة بمراجعة التراث العلمي، وقسمت الدراسات السابقة لمحورين أساسيين يمكن رصدهما على النحو الآتي :

المحور الأول : دراسات تناول الصورة الذهنية

المحور الثاني : دراسات تناول المشروعات القومية المتعلقة بالجمهورية الجديدة

### أولاً : الدراسات التي تناولت الصورة الذهنية

هدفت دراسة ( هاجر حلمي حبيش، 2024)<sup>1</sup> التعرف على دور الصفحات الرسمية على السوشيال ميديا في تشكيل الصورة الذهنية للمؤسسات الحكومية، وذلك من خلال التعرف على العلاقة بين التعرض والاشتراك في الصفحات الرسمية وعلاقته الارتباطية بتشكيل الصورة الذهنية في بناء هوية وشخصية المؤسسة، وتوصلت الدراسة في نتائجها الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التعرض للصفحات الرسمية للمؤسسات الحكومية على منصات التواصل الاجتماعي ودرجة الاعتماد عليها كمصدر لصناعة الصورة الذهنية.

استهدفت دراسة ( هاله بسيوني كتاكت، 2023)<sup>2</sup> الى رصد وتوصيف ملامح الصورة الذهنية لدى (أولياء الأمور- الطلاب) حول برامج التعليم العالي المؤهلة لسوق العمل في ضوء رؤية مصر المستقبلية 2030، وتوصلت الدراسة في أهم نتائجها الى أن كان من أهم الموضوعات التي يفضل المبحوثون متابعتها من خلال وسائل الاعلام ملامح الوظائف المستقبلية، كما جاءت الصورة الذهنية المشككة لدى المبحوثون حول برامج التعليم العالي بواسطة وسائل الاعلام سلبية فيما يتعلق بأبعاد هذه البرامج نتيجة عدم توفر التغطية الكافية من قبل وسائل الاعلام التقليدية والجديدة .

وهدف دراسة ( نهاد فتحي سليمان حجازي، 2022)<sup>3</sup> الى قياس الصورة الذهنية للقادة السياسيين والمؤسسات السياسية من خلال صفحاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك التعرف على حجم الاستفادة من تلك الصفحات بالنسبة للشباب المصري، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتوصلت الدراسة في نتائجها الى أن المؤسسات السياسية تحتاج الى مزيد من الجهد للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ، فما زالت تلك الصفحات لا تقدم في الغالب سوى الأنشطة التي تقوم بها ، ولا تهتم في العادة بالرد على تعليقات الجمهور او التحديث المستمر للصفحة .

واستهدفت دراسة ( خديجة ريغي، 2022) <sup>4</sup> التعرف على دور المنصات الإلكترونية في تشكيل الوعي السياسي للطلبة الجامعيين وخاصة منها موقع الفيس بوك من خلال اعتماد مقاربتين اثنتين، الأولى نظرية مبنية على تراكمات معرفية تناولت بالتحديد التأثير السياسي لوسائل الإعلام الحديثة على الفرد والمجتمع، ومقاربة ثانية مبنية على نتائج الدراسة الميدانية بالاعتماد على منهج المسح الاجتماعي، حيث تم فيها سؤال 220 طالبا وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن نسبة كبيرة من الطلبة ليس لديهم أي انتماء سياسي، كما أنهم يميلون إلى العزوف عن المشاركة السياسية، كما أضحى الفيس بوك يمثل فضاء افتراضيا جديدا يساهم في بلورة الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين.

وسعت دراسة ( هبة طلعت خليفة، 2021) <sup>5</sup> الى التعرف على دور العلاقات العامة الالكترونية في تشكيل الصور الذهنية لدى الجمهور في المؤسسات الحكومية والاستثمارية محل الدراسة، وتتنمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التي تهدف الى اكتشاف معرفة العلاقات العامة الالكترونية وتأثيرها على تشكيل الصورة الذهنية، حيث اعتمدت الدراسة على منهج المسح، حيث توصلت الدراسة في نتائجها الى أن تحقيق التواصل المستمر مع الجمهور من خلال وسائل التواصل الاجتماعي هي أهم الطرق التي تستخدمها لرسم صورة جيدة لمنظمتك في ذهن الجمهور.

وهدف دراسة <sup>6</sup> (MILDRED BAKHOYA WANYAMA, 2020) تحديد استراتيجية إدارة صور الشركات وأداء شركات السكر في المنطقة الغربية من كينيا و تحديد وقياس التأثير للمكونات المرتبطة بإدارة الصور على أداء شركة السكر، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح، واستخدمت اداة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات والمعلومات في شركة سكر محل الدراسة، وتوصلت الدراسة في نتائجها الى أن استراتيجية المكونات العاطفية لإدارة صور الشركات تتمثل في خدمة العملاء والملاحظات وميثاق الخدمة و أن شركات السكر تبني استراتيجية المكون للسلوك والمعتقدات لإدارة مصانع معالجة السكر في غرب كينيا .

واستهدفت دراسة ( همت محمد أبو ليله، 2020) <sup>7</sup> التعرف على دور المواقع الإخبارية في تشكيل الصورة الذهنية لنواب البرلمان لدى الجمهور المصري بتطبيق الدراسة الميدانية على عينة من الجمهور المصري، وأوضحت الدراسة أن تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة ساهمت في إثراء الديمقراطية بما يمتلكه من إمكانيات تكنولوجية هائلة، حيث اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبيان، وأظهرت نتائج الدراسة الميدانية ارتفاع معدل متابعي المواقع الإخبارية على اختلاف المدى (نعم-أحيانا-نادراً)، حيث تراجعت نسبة نادراً، كما تفوقت نسبة الذكور المتابعين عن الإناث، وأرجعت الباحثة الفارق بين النسبتين إلى اهتمام الذكور بمتابعة الأخبار السياسية أكثر من الإناث بحثاً عن فرص عمل.

وهدف دراسة ( علا محمد سامي حجاب، 2018) <sup>8</sup> رصد دور منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الصورة الذهنية لمرشحي انتخابات الرئاسة المصرية للعام 2014، وكذلك التعرف على الأدوات الجديدة التي أتاحها الإعلام الجديد في الدعاية للانتخابات 2014، بالإضافة إلى دور منصات التواصل الاجتماعي في تدعيم ونقل المشاركة السياسية من الواقع الافتراضي إلى الواقع الفعلي، وذلك بالتطبيق على الصفحات الرسمية التي استخدمها المرشحين لرئاسة الجمهورية لعام 2014 على موقع الفيس بوك، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، وقد تم الاعتماد على منهج

تحليل المضمون، ولقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى أن وسائل الاعلام الجديدة تلعب دور هام في تشكيل الصورة الذهنية نحو الأحداث السياسية .

واستهدفت دراسة ( عيسى عبد الباقي، 2018) <sup>9</sup> التعرف على العلاقة بين التغطية الإخبارية لمداولات مجلس النواب ومناقشاته في الصحف والمواقع الإخبارية المصرية، والصورة الذهنية التي يكونها الجمهور المصري عن المجلس وأعضائه، من خلال دراسة مسحية على عينة عشوائية طبقية قوامها ٤٠٠ مفردة ممثلة لمحافظات، القاهرة، الجيزة، بنى سويف، والدقهلية، ممثلة للجمهور المصري ممن لهم حق المشاركة في الانتخابات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن اتسمت صورة مجلس النواب المصري بملامح سلبية في أبعادها المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى الجمهور عينة الدراسة، وأن التغطية الإخبارية السلبية كان لها انعكاساتها على سلبية الصورة الذهنية عن مجلس النواب، وأعضائه لدى الجمهور، كما أثبتت نتائج فروض الدراسة وجود علاقة توافق بين اتجاهات الجمهور المصري عينة الدراسة نحو التغطية الإعلامية لمجلس النواب، وطبيعة الصورة الذهنية المدركة لديهم عن المجلس ونوابه ووجود علاقة ارتباطية طردية بين كثافة تعرض الجمهور لوسائل الإعلام والصورة الذهنية المدركة لديهم عن مجلس النواب.

وسعت دراسة (وليد عبد الفتاح النجار 2017) <sup>10</sup> إلى التعرف على دور الصحافة الالكترونية في تشكيل الصورة الذهنية لقيم المواطنة لدى الشباب المصري، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأوضحت نتائج الدراسة أن 75% من أفراد العينة أقرروا أن القيم السياسية التي تساعد في تشكيل الصورة الذهنية للشباب المصري هي الانتماء.

وهدفت دراسة (محمد عبدالله حسن البخيت، 2016) <sup>11</sup> إلى معرفة مدى مساهمة المواقع الالكترونية في تعزيز الصورة الذهنية للمؤسسات الخدمية العامة، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن المواقع الالكترونية لهذه المؤسسات الخدمية لم تهتم بتحديث بيانات مواقعها بشكل تام ومستمر، وأن التصميم الجيد لهذه المواقع الالكترونية عززت من الصورة الذهنية الايجابية لهذه المؤسسات، حيث اهتمت هذه المواقع الالكترونية بتعزيز الصورة الذهنية لمؤسساتها بدرجة متوسطة .

### ثانياً: الدراسات التي تناولت المشروعات القومية الخاصة بالجمهورية الجديدة

استهدفت دراسة ( منى محمد وفاء الدين السيد، 2024) <sup>12</sup> الكشف عن أطر تناول موضوعات العاصمة الإدارية الجديدة عبر المواقع الاخبارية، ورصد محددات الخطاب الاعلامي المقدم عبر المواقع الاخبارية المصرية لمعالجة موضوعات العاصمة الإدارية الجديدة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى تنوع الموضوعات التي عكستها المواد المقدمة عبر المواقع الاخبارية المصرية حول مشروعات العاصمة الإدارية الجديدة بين موضوعات ترتبط بموقف الدولة المصرية من مشروعات العاصمة الإدارية الجديدة، وبمستقبلها، وبالتطورات المستمرة بها .

وهدفت دراسة (وفاء محمد ابراهيم الشرقاوي وآخرون، 2023) <sup>13</sup> إلى رصد وتحليل معالجة الصحف الالكترونية لأخبار المشروعات القومية والمبادرات الرئاسية في اطار رؤية مصر 2030، واستخدمت الدراسة منهج المسح، وتم

جمع البيانات باستخدام صحيفة تحليل المضمون وبينت نتائج الدراسة أن مبادرة حياة كريمة تصدرت بنسبة 54.7% من قائمة المشروعات القومية والمبادرات الرئاسية التي تم تغطيتها في الصحف الالكترونية عينة البحث، يليها مشروعات الإسكان والمدن الجديدة .

واستهدفت دراسة (سماح محمد سعد، 2022) <sup>14</sup> رصد وتحليل التغطيات الاعلامية المقدمة عن الجمهورية الجديدة والعاصمة الإدارية الجديدة في ثلاث صحف يومية مطبوعة هي الأهرام والوفد والشروق وتأثيرها على تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحوها، وكشفت نتائج الدراسة الى ارتفاع اهتمام المبحوثين بمتابعة أخبار الجمهورية الجديدة والعاصمة الإدارية الجديدة بمختلف وسائل الاعلام والتلفزيون بشكل خاص ، في حين تراجعت الصحف كمصدر للمعلومات ، ومالت اتجاهات الجمهور نحو الإيجابية كما ارتفعت معارفهم وأشارت النتائج الى تزايد التأثير المعرفي وانخفاض التأثير السلوكي لمتابعة المعالجة الاعلامية للجمهورية الجديدة.

وهدف دراسة ( نسرین حسام الدين وآخرون، 2022) <sup>15</sup> رصد المحتوى الاعلامي النصي والمصور للمبادرات الرئاسية الموجهة للمرأة في مجالات الصحة والتمكين الاقتصادي والحماية الاجتماعية والتحول الرقمي في ضوء رؤية مصر 2030 عبر المنصات الاعلامية المصرية المختلفة ، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتوصلت الدراسة في نتائجها الى أن مبادرة الست المصرية صحة مصر جاءت في الصدارة ، كما بينت النتائج اهتمام المواقع الاخبارية بتسليط الضوء على المبادرات الرئاسية وابرار كافة المعلومات والخدمات والفاعليات التي تنظمها المبادرات وتعريف الجمهور بها .

وسعت دراسة ( منى جمال بويضة، 2022) <sup>16</sup> التعرف على العلاقة بين التناول الاعلامي للمبادرات الرئاسية عبر المواقع الاخبارية وإدراك المصريين المغتربين للواقع الاجتماعي المصري، وذلك من خلال رصد وتحليل المواد المنشورة على المواقع الاخبارية المصرية والتي تناولت المبادرات الرئاسية من حيث ( الشكل، المضمون)، والكشف عن الدور الذي تقوم به هذه المواقع في حصول المصريين المغتربين على معلومات عن المبادرات الرئاسية وعلاقة ذلك بإدراكهم للواقع الاجتماعي المصري، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح بشقية التحليلي والميداني، وتوصلت الدراسة في نتائجها الى تصدر مبادرة حياة كريمة قائمة المبادرات الرئاسية التي تناولها داخل المواد المنشورة على المواقع الاخبارية المصرية .

وهدف دراسة (هبة أحمد رزق الخولي، 2021) <sup>17</sup> رصد وتحليل تغطية الصحف الالكترونية للحراك التنموي في مصر، والتعرف على الأطر الإعلامية التي تعكسها المعالجة الصحفية للمشروعات التنموية بها، واستخدمت الدراسة منهج تحليل الخطاب النقدي، كما اعتمدت الدراسة على تحليل المضمون، وبينت نتائج الدراسة تأييد الصحف ”الأهرام - الوفد - اليوم السابع“ لمشروعات الحراك التنموي وتنوع الأطر الاعلامية التي ظهرت في الصحف الالكترونية بين اطار المسئولية، كما أظهرت نتائج الدراسة اتفاق صحف الدراسة في التركيز على ” القوى الرئاسية ” كأحد أهم القوى المساهمة في تحقيق التنمية بمصر.

وسعت دراسة ( نرمين على عوجة، 2021) <sup>18</sup> رصد استراتيجيات الاتصال الحكومي التي تستخدمها المؤسسات الحكومية في التسويق للمشروعات القومية عبر صفحاتها على الفيس بوك وعلاقتها بمعارف واتجاهات الجمهور نحوها، واعتمدت الدراسة على نموذج رولز لاستراتيجيات الاتصال الموقفية ونظرية الاعتماد على وسائل الاعلام من

خلال دراسة تحليلية للصفحات الحكومية، وبينت نتائج الدراسة أن ثلاثة أرباع المنشورات التي تناولت المشروعات القومية استخدمت استراتيجيات الاعلام واتسمت بأنها ذات طابع رسمي وطويلة، كما بينت أن أبرز المشروعات التي يتابعها المبحوثين مشروع العاصمة الإدارية الجديدة يليه مشروع تطوير شبكات الطرق .

كما سعت دراسة (إسراء محارب حسن الهواري، 2020) <sup>19</sup> الى رصد أطر معالجة مشروع قناة السويس الجديدة في الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية بالتطبيق على ”بوابة الأهرام، وصحيفة لوموند الفرنسية، والخليج الإماراتية“، وكشفت الدراسة أهمية الدور البارز للمواقع الإلكترونية الإخبارية في الترويج للمشروعات القومية وأهمها مشروع قناة السويس، وتبين توظيف الأطر السياسية والاقتصادية بصحف الدراسة حتى وإن اختلفت من صحيفة لأخرى فبوابة الأهرام ركزت على الأطر السياسية للمشروع، بينما اهتمت صحيفة لوموند الفرنسية، والخليج الإماراتية بالجانبين السياسي والاقتصادي للمشروع .

واستهدفت دراسة (سحر أحمد غريب، 2019) <sup>20</sup> التعرف على دور أطر المعالجة الصحفية للمشروعات القومية المصرية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاتهم نحوها، وطبقت الدراسة على ثلاثة من المواقع الإلكترونية وهي: الأهرام، المصري اليوم، الوفد في أول عامين من حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي، وكشفت نتائج الدراسة أن موقع الأهرام كان الأعلى في تغطية المشروعات القومية، تلاه موقع الوفد، ثم موقع المصري اليوم، وكان مشروع تنمية محور قناة السويس في المرتبة الأولى من حيث حجم التغطية، تلاه مشروع الإسكان الاجتماعي، ثم مشروع استصلاح المليون فدان، ثم مشروع العاصمة الإدارية الجديدة، وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة بين تبني الجمهور لأطر المشروعات القومية وكلا من معارفه واتجاهاته نحوها.

وسعت دراسة (أمينة سامي محمد عامر، 2018) <sup>21</sup> إلى التعرف على مدى تأثير معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لمشروع قناة السويس الجديدة على اتجاهات المراهقين نحو المشروع، وتوصلت الدراسة في نتائجها الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية ومستويات التعرض لأخبار مشروع قناة السويس الجديدة، وكذلك طبيعة الاتجاه نحوها.

وهدف دراسة ( أمينة عبد الرحمن أحمد، منى جابر هاشم، 2017) <sup>22</sup> الى التعرف على دور الصحف الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية، وتوصلت الدراسة في نتائجها الى احتلال مشروع قناة السويس الجديدة المرتبة الأولى للمشاريع القومية التي تناولتها مواقع صحف الأهرام والوفد واليوم السابع، تلاها مشروع الطرق والكباري الجديدة ومد وتطوير خطوط المترو، ثم العاصمة الإدارية الجديدة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى تصدر مواقع التواصل لمصادر المعلومات عن المشروعات القومية يليها مواقع الصحف الإخبارية، وأن التعرض الكثيف من شأنه التأثير بشكل إيجابي على المبحوثين وتغيير وجهات نظرهم نحو تأييد المشروعات القومية، كما تبين امتداد الأثر إلى السلوك حيث اتجه بعضهم نحو شراء أسهم في المشروعات القومية.

### ومراجعة الدراسات السابقة يتبين ما يلي :

- ١- تنوعت الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة، حيث اهتمت بعض الدراسات برصد وتحليل التغطيات الاعلامية المقدمة عن الجمهورية الجديدة ومشروعاتها القومية والحراك التنموي والمبادرات الرئاسية في اطار رؤية مصر ٢٠٣٠ عبر المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية.
- ٢- اتفقت نتائج الدراسات على وجود علاقة بين التناول الاعلامي للمبادرات الرئاسية عبر المواقع الاخبارية وادراك المصريين المغتربين للواقع الاجتماعي المصري، كما اتفقت أيضا على وجود علاقة بين المعالجة الصحفية للمشروعات القومية وتشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور نحو الجمهورية الجديدة .
- ٣- مدى اعتماد الشباب على المنصات الالكترونية خاصة مواقع التواصل الاجتماعي ودورها الحيوي في تشكيل الصورة الذهنية عن الموضوعات المتعلقة بالجمهورية الجديدة ورؤية مصر ٢٠٣٠.
- ٤- تنوعت المعالجة الاعلامية للمشروعات القومية في الجمهورية الجديدة ما بين المواقع الاخبارية والتلفزيون والمواقع الالكترونية والصحف الالكترونية ، في حين قلت الدراسات التي تناولت محتوى الصحف الورقية فيما يتعلق بتلك المشروعات .

### المدخل المعرفي للدراسة : الصورة الذهنية

تعتبر الصورة الذهنية من النظريات الأساسية في مجال الاعلام والاتصال، حيث تركز على كيفية تكوين وتشكيل التصورات والأفكار لدى الأفراد عن موضوعات معينة، سواء كانت هذه الموضوعات أشخاصا او مؤسسات أو دول، وتعكس الصورة الذهنية مجموعة من المفاهيم والمعاني التي يستمدّها الأفراد من المعلومات المتاحة عبر وسائل الاعلام المختلفة وتؤثر بشكل كبير على سلوكياتهم وآرائهم .

ويمكن تعريف الصورة الذهنية: بأنها الانطباع الذي يتكون في أذهان الناس عن الأشخاص والدول والمؤسسات، وقد تتكون هذه الصورة من التجربة المباشرة أو غير المباشرة، وقد تعتمد على الأدلة والوثائق أو الاشاعات والأقوال غير الموثقة ولكنها في النهاية تمثل واقعا صادقا بالنسبة لمن يحملونها في رؤوسهم .<sup>23</sup>

ويعرف كيفن وستيفن الصورة الذهنية بأنها ” التقديم العقلي لشيء معين سواء كان شخصا، منتجا، منظمة أو دولة“ بما يؤدي الى التأثير في مدركات، أفكار، انطباعات الجماهير وتكوينهم، مدركات ، أفكار، انطباعات عنها.<sup>24</sup>

ويعرف ” على عجوة“ الصورة الذهنية بأنها هي التي تعكس الواقع، وهي التي تحمل المعلومات عنه الى العقل الانساني، الذي لا يواجه الواقع مباشرة، وانما يواجهه بطريق غير مباشر وهو الوصف .<sup>25</sup>

ويوضح البعض بأن الصورة الذهنية تعمل على تشكيل الآراء والمواقف والأحكام الشخصية نحو الأشخاص والاشياء والموضوعات المختلفة، وهي التي تسهم في تكوين معارف ومعلومات وادراكات الأفراد للأشياء والقضايا المتنوعة .<sup>26</sup>

### أهمية الصورة الذهنية

للصورة الذهنية أهمية قصوى في حياة الافراد، وتتبع أهميتها من كونها تتدخل في حياة الفرد من النواحي الآتية :<sup>27</sup>

- أن مواقف الأفراد وآرائهم وأنماط سلوكهم تقوم في الأساس على الصورة الذهنية التي يكونها عن الأشياء والحقائق

التي تواجهه.

• أن الصورة الذهنية تفسر آراء الفرد وأنماط سلوكه في الحياة الاجتماعية .

• أن الفرد يستطيع أن يصل بهذه الصورة الى أبعاد لم يكن ليصل إليها بمشاهداته الواقعية.

• أن الفرد يستخدم الصور كوسيلة من وسائل تحقيق التوافق بينه وبين البيئة التي يعيش فيها، ويتكيف بها مع ظروف الحياة التي أصبحت بالفعل أكثر تعقيدا من ذي قبل.

### أبعاد ومكونات الصورة الذهنية :

هناك ثلاثة مكونات أو أبعاد أساسية للصورة الذهنية تتمثل في الآتي: <sup>28</sup>

١- البعد أو المكون المعرفي ” الإدراكي“ :

ويقصد بهذا البعد المعلومات التي يدرك من خلالها الفرد موضوعا او قضية او شخصا ما، وتعتبر هذه المعلومات هي الأساس الذي تبني عليه الصورة الذهنية التي يكونها الفرد عن الآخرين، وعن الموضوعات والقضايا المختلفة، وبناء على دقة المعلومات والمعارف التي نحصل عليها عن الآخرين وتكون دقة الصور الذهنية التي نكونها عنهم، ووفقا للبعد المعرفي فإن الأخطاء في الصورة الذهنية المتكونة لدى الأفراد هي أخطاء ناتجة أساسا عن المعلومات والمعارف الخاطئة التي حصل عليها هؤلاء الأفراد .

٢- البعد أو المكون الوجداني ” العاطفي“ :

ويقصد بالبعد الوجداني الميل بالإيجاب أو بالسلب تجاه موضوع أو قضية أو شخص أو شعب أو دولة ما في اطار مجموعة الصور الذهنية التي يكونها الأفراد، ويتشكل الجانب الوجداني مع الجانب المعرفي، ومع مرور الوقت تتلاشى المعلومات والمعارف التي كونها الأفراد وتبقى الجوانب الوجدانية التي تمثل اتجاهات الأفراد نحو الأشخاص والقضايا والموضوعات المختلفة.

٣- البعد أو المكون السلوكي :

ويعكس سلوك الفرد طبيعة الصورة الذهنية المشككلة لديه في مختلف شئون الحياة، حيث ترجع أهمية الصورة الذهنية في أحد أبعادها الى أنها تمكن من التنبؤ بسلوك الأفراد، فسلوكيات الأفراد يفترض منطقيا أنها تعكس اتجاهاتهم في الحياة، ويظهر هذا المكون في بعض السلوكيات المباشرة للظاهرة، مثل التحيز لجماعة ما، فالمكون السلوكي يتمثل في صيغة التفاعل مع المدرك، وأسلوب التعبير عنه ايجابيا أو سلبيا.

فالصورة الذهنية تؤثر بشكل مباشر على مخيلة الجماهير، فكلما زادت الصورة قوة كلما سهل استقطاب الجماهير والتأثير عليهم، حيث يتم برمجة عملية التأثير من خلال عمليات التعريف والاقناع والتكرار .

ويتبين مما سبق أن مدخل الصورة الذهنية يمثل مجالا بحثيا مهما لدراسة ملامح ومكونات الصورة الذهنية التي يرسمها الجمهور عن الجمهورية الجديدة وتأثير تلك المواقع الالكترونية محل الدراسة في تشكيل تلك الصورة .

### عوامل تكوين الصورة الذهنية

تكوين الصورة الذهنية لا ينبع من فراغ لكن يتكون نتيجة مجموعة من العوامل التي تتفاعل مع بعضها وهي

كالآتي:-

١- العوامل الاجتماعية

يرتبط ذلك بالطبقة الاجتماعية، والمجتمع الذي يعيش فيه الفرد بكل تفاصيله (طبيعة العلاقات) وما يلتزم به من معايير، اللغة، المؤسسات الاجتماعية .

٢- العوامل الاقتصادية

يرتبط ذلك بالطابع الخدمي المرتبط برضا الجماهير وآرائهم واتجاهاتهم والمعاني المشككة لديهم، ويقع العبء على استراتيجية الاتصال المقدمة من المؤسسة أو الجهة.

٣- العامل السياسي:

للنظام السياسي داخل أي مجتمع دوراً مهماً في تشكيل الصور الذهنية للشعوب حيث تقوم مكونات النظام بدوراً بارزاً في بناء الرأي العام إلى حد كبير وبالتالي رسم ملامح الصور الذهنية المشككة .

**وظائف الصورة الذهنية:**<sup>29</sup>

- تعمل الصورة الذهنية على تشكيل معارف ومعلومات وإدراك الأفراد نحو الموضوعات المختلفة .
- تعمل الصورة الذهنية على تكوين المواقف والآراء والأحكام الشخصية نحو الأشخاص والأشياء والموضوعات المختلفة.
- تساهم الصورة في فهم البناء المعرفي للمعلومات المقدمة وذلك باعتبار أن الصورة تفهم كاتصال وخصوصا الاتصال البصري أو المرئي، حيث تساعد الصورة الذهنية في تشكيل الواقع .
- تلعب الصورة الذهنية دوراً مهماً في السياسة الخارجية، حيث أنها تستخدم كأدوات للتأييد وتفسير الأمور السياسية وتوجيه سلوك الأفراد، وذلك باعتبار أن الصورة الذهنية هي اللبنة الأولى التي يتكون منها الرأي العام، وتستخدم كمعايير تقويمية للأمور السياسية، حيث تساعد الأفراد على إصدار الأحكام الخاصة بالسياسة الخارجية للدول المختلفة.

**دور وسائل الإعلام في تشكيل الصور الذهنية**

- يرى العديد من الباحثين أن لوسائل الإعلام القدرة على خلق آراء متعددة عن القضايا والموضوعات المختلفة داخل المجتمع وتبرز أهمية وسائل الإعلام في تكوين الصور الذهنية كالآتي :
- الانتشار الواسع لوسائل الإعلام إضافة لامتدادها العمودي والأفقي فهي تحيط بالإنسان في كل مكان خاصة بعد التطور التقني وظهور وسائل الإعلام الجديدة.
  - قدرتها على تفسير وتحليل الأحداث التي تحدث بشكل يومي وحصري وبلورتها في صور معينة.
  - أن معظم الناس تستقى معلوماتها من وسائل الإعلام المتعددة واتضح أن 92% من الصور الذهنية المشككة لدى الفرد عن العالم الخارجي مستمدة من وسائل الإعلام .

• استفادت الباحثة من مدخل بناء الصورة الذهنية في توصيف دور المواقع الالكترونية في تشكيل الصورة الذهنية الجمهورية الجديدة في ضوء رؤية مصر المستقبلية 2030 وما لها من دور في تعزيز الرسائل الايجابية، كما أن الوعي بأهمية الصورة الذهنية يفتح آفاقا جديدة للبحث والمناقشة حول كيفية تحسين التواصل بين الحكومة والمواطنين مما يساهم في بناء مجتمع متفاعل وقادر على المشاركة الفعالة في عملية التنمية .

### عوامل تغيير الصورة الذهنية : <sup>30</sup>

يشير كارك دويتش الى أن هناك بعض العوامل التي تؤدي الى تغييرات في عناصر الصورة الذهنية المستقرة ومن أبرزها ما يلي :

#### ١-الأحداث المثيرة والبارزة

وهي التي تثير اهتمام الجميع لأهميتها أو لغرابتها أو لأنها غير مألوفة، حيث أنها لا تحدث دائما ولا تتكرر كثيرا لذا فلها قدرة على تغيير الصورة الذهنية القديمة، مثل نشوب حرب أو كارثة.

#### ٢-الأحداث المتراكمة

وهي الأحداث التي يستغرق حدوثها فترة طويلة ولا يضر تأثيرها إلا باكتمالها في عدد كبير من الأحداث الصغيرة اليومية، ولا يظهر تأثيرها الا بعد فترة طويلة من الزمن.

#### ٣-وسائل الإعلام الجماهيرية

تعتبر وسائل الاعلام من أكبر المؤثرات التي لها القدرة على تغيير الصورة الأصلية لما لها من قدرة في التأثير على الرأي العام وعمليات التنشئة الاجتماعية والتنمية والتراث والعادات والتقاليد والفن والسياسية وغيرها من المجالات الأخرى لقدرتها على التأثير على كل شيء له صله بالفرد والجماعة.

### ثانياً : مشكلة الدراسة

في ظل تصاعد اهتمام وسائل الاعلام كافة بتغطية المشروعات القومية، والجهود و الانجازات الحكومية، وشرح سياسة الدولة في المجالات المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية على الصعيدين الداخلي والخارجي ومواقفها إزاء مختلف القضايا، وتحسين الصورة الذهنية للدولة المصرية، وإمداد صانع القرار بال نشرات و التقارير والدراسات حيال مختلف القضايا المحلية والاقليمية والدولية مع توثيق المشروعات القومية العملاقة التي تشهدها الدولة في كافة المجالات، فضلاً عن تنمية وعي المواطن ومشاركته الفعالة في بناء مجتمعه في الداخل وتعميق أواصر الصداقة والعلاقات الوثيقة بين مصر والعالم الخارجي، والعمل على تعزيز العلاقات مع الجاليات المصرية في الخارج .

وفي ضوء ملاحظة الباحثة تركيز وسائل الاعلام علي ” الجمهورية الجديدة ” التي اطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسي في مارس الماضي 2021 والتي احتلت مكانة واضحة بين أجندات وسائل الاعلام، وفي ظل عدم وجود دراسات اعلامية تناولت دور المواقع الالكترونية في تشكيل الصورة الذهنية للجمهورية الجديدة، تسعى الدراسة الحالية إلي رصد الدور الذي تقوم به المواقع الالكترونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية عن الجمهورية الجديدة وذلك

بالتطبيق على ثلاث مواقع إلكترونية مصرية وهي ” الأهرام- اليوم السابع- الوفد ”.

### ثالثاً: أهمية الدراسة

- ١- الزخم الاعلامي الذي أحاط بمصطلح الجمهورية الجديدة ، والذي يعد تعبيراً عن توجه جديد للدولة نحو تحسين نوعية الحياة وكفاءة العمليات والخدمات الحضرية والقدرة على المنافسة مع ضمان تلبية احتياجات الأجيال الحاضرة والمقبلة فيما يتعلق بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من خلال تنفيذ خطة تنمية مستدامة ” رؤية مصر ٢٠٣٠“ وذلك لتطوير مصر في شتى المجالات والقطاعات .
- ٢- استخدام المواقع الإلكترونية كأداة في تشكيل الصورة الذهنية لدى الجمهور عن الجمهورية الجديدة .
- ٣- تعزيز المشاركة المجتمعية ، حيث تساهم الدراسة في فهم كيفية تفاعل الجمهور المصري مع المحتوى الإلكتروني عن الجمهورية الجديدة والمشروعات القومية الخاصة برؤية مصر ٢٠٣٠ مما يعزز من انخراطهم في الحياة السياسية والاجتماعية .
- ٤- تقيم الدور التنموي للمواقع الإلكترونية في تعزيز الانتماء والولاء وخلق روح المشاركة الإيجابية الفاعلة نحو ما تبناه الدولة من سياسات تنموية استراتيجية، وفكر تنموي هادف لتطوير المستقبل والمتمثل هنا في تبني الدولة مشروع الجمهورية الجديدة وذلك من خلال آليات التفاعلية التي تتيحها تلك المواقع.

### رابعاً: أهداف الدراسة

- 1- التعرف على أكثر المشروعات القومية تداولاً على المواقع الإلكترونية محل الدراسة .
- 2- الكشف عن الوسائل التفاعلية التي تقدمها المواقع الإلكترونية محل الدراسة لخدمة الموضوعات المطروحة وتشكيل الصورة الذهنية عن الجمهورية الجديدة .
- 3- رصد الوسائط المتعددة التي تستخدمها مواقع الدراسة في تشكيل الصورة الذهنية عن الجمهورية الجديدة .
- 4- التعرف على أشكال التفاعل مع المنشورات المتعلقة بالجمهورية الجديدة عبر المواقع الإلكترونية محل الدراسة .

### خامساً: تساؤلات الدراسة

- ١- ما المشروعات القومية المصرية التي تتناولها المواقع الإلكترونية محل الدراسة عن الجمهورية الجديدة ؟
- ٢- ما الوسائل التفاعلية التي تقدمها المواقع الإلكترونية المصرية محل الدراسة لخدمة الموضوعات المطروحة وتشكيل الصورة الذهنية عن الجمهورية الجديدة ؟
- ٣- ما فئة المواد المنشورة على المواقع الإلكترونية محل الدراسة المتعلقة بالجمهورية الجديدة ؟
- ٤- ما أبرز الأطر التي استخدمتها المواقع عند تشكيل صورة الجمهورية الجديدة ؟

## سادساً: التعريفات الاصطلاحية والاجرائية للدراسة

1- التعريف الاصطلاحى للجمهورية الجديدة: يطلق مصطلح الجمهورية على مفهوم الدولة الديمقراطية المدنية الحديثة التي تمتلك القدرات الشاملة عسكرياً، واقتصادياً، وسياسياً، واجتماعياً وتعلي مفهوم المواطنة وقبول الآخر وتسعى لتحقيق السلام والاستقرار والتنمية وتتطلع لتنمية سياسية وتحقيقات حيوية للمجتمع المصري قائمة على ترسيخ مفاهيم العدالة الاجتماعية والكرامة والإنسانية، كما تسعى لبناء الإنسان المصري بناءً متكاملًا صحيًا وعقليًا وثقافيًا، إيمانًا بأن الإنسان المصري هو كنز هذا الوطن وأيقونة انتصاره ومجده.

وبعد أن اتضحت ملامح الجمهورية الجديدة وكرست جهودها لتعزيز مكانتها كأرض للتنمية والاستثمار وواحة للأمن والأمان، ومنبر للسلام والاستقرار، جمهورية تنطلق برؤية وفكر مختلف يتناسب ويتواءم مع حجم التحديات والمسؤوليات، تستفيد من تجارب الماضي، وتنطلق بأفاق أرحب نحو المستقبل، فقد حققت الدولة المصرية تقدمًا ملحوظًا في جميع المجالات وعلى كافة الأصعدة، بخطى ثابتة ومتسارعة لتحسين جودة الحياة وبناء اقتصاد قوي ومتوازن ووطن يليق بشعب مصر وحضارتها.

التعريف الاجرائي للجمهورية الجديدة: هي رؤية شاملة لإعادة تشكيل الدولة المصرية من خلال مجموعة من السياسات والاستراتيجيات الوطنية التنموية التي تهدف الى اعادة تشكيل واصلاح البنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الدولة المصرية وتحسين جودة الحياة وتعزيز التنمية المستدامة، حيث تشمل هذه الرؤية ( العاصمة الإدارية الجديدة- مشروعات البنية التحتية- التطوير العمراني- المشروعات الصناعية- مشروعات الطاقة- التعليم والصحة- التنمية الزراعية)، حيث تسعى الجمهورية الجديدة الى تحقيق التنمية الشاملة من خلال هذه المشاريع مع التركيز على تعزيز الهوية الوطنية .

٢- التعريف الاصطلاحى للصورة الذهنية : هي عملية عقلية تبنى على تكرار المضامين وتترسخ بفعل تراكمات معينة، وتتداخل في صياغتها وبلورتها عدة معطيات من حيث الصناعة أو التعديل أو التثبيت في ذهن المتلقي، فهي تعتبر هدفا يصبو إليه القائمون على الاتصال وعلى إعداد الرسالة الإعلامية في مختلف الوسائل ومن خلالهم من يملك تلك الوسائل، سواء كانت أنظمة أو أشخاصا في مجالات السياسة والاقتصاد والفكر وغيرها، الأمر الذي يجعل من معرفة ماهية وآليات توظيف الصورة والتحكم في تفاصيل تكوينها أكثر من ضروري على جميع الأصعدة.

التعريف الاجرائي للصورة الذهنية : تعنى الانطباعات والمفاهيم التي تكونت حول الجمهورية الجديدة نتيجة التفاعلات والمعلومات المتاحة عبر المواقع الالكترونية محل الدراسة من حيث ( المشاعر والآراء المرتبطة بالإنجازات والمشروعات التي تم تنفيذها في اطار الجمهورية الجديدة- والمحتوى الاعلامي الذي ينشر على تلك المواقع وتأثيرها على فهم المواطنين للجمهورية الجديدة- التفاعل الاجتماعي وكيفية تفاعل الأفراد مع المحتوى الالكتروني وتأثير ذلك على تشكيل آرائهم ومواقفهم ) .

### سادساً : الإطار النظري للدراسة

تستند هذه الدراسة في إطارها النظري على نظرية تحليل الأطر الإعلامية Framing Theory of News، إذ تعد إحدى النظريات المهمة التي تسمح بقياس المحتوى غير الصريح للتغطية الخبرية بوسائل الإعلام للقضايا المثارة خلال فترة زمنية معينة، وترجع جذور نظرية الأطر الإعلامية إلى عالم الاجتماع جوفمان إيرفينج Goffman Eerving عام 1974، حيث عرف الإطار بأنه "تحديد بعض جوانب الواقع المتصور، وجعله أكثر بروزاً في النص الإعلامي، فالإطار يساعد على تنظيم الحقائق ويقوم بتوفير المعلومات اللازمة للجمهور حول ما هو مهم".

وتعد نظرية تحليل الإطار الاعلامي هي نظرية تدرس ظروف تأثير الرسالة، وتقوم هذه النظرية على أساس أن أحداث ومضامين وسائل الاعلام لا يكون لها مغزى في حد ذاتها الا اذا وضعت في تنظيم وسياق وأطر اعلامية، هذه الأطر تنظم الألفاظ والنصوص والمعاني وتستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة.

ويعرف الإطار الاعلامي بأنه: بناء محدد للتوقعات التي تستخدمها وسائل الاعلام لتجعل الناس أكثر ادراكاً للمواقف الاجتماعية في وقت ما، فهي اذن عملية هادفة من القائم بالاتصال عندما يعيد تنظيم الرسالة حتى تصب في خانة ادراكات الناس ومؤثراتهم الاقناعية.

والإطار الاعلامي يحاول أن يشابه ويمثل بين ما يدركه الناس في حياتهم اليومية وبين بناء الرسالة وتشكيلها كما تفعل الوسيلة الاعلامية بمعنى أن الوسيلة الاعلامية لا تهدف الى التغيير أو بناء قيم جديدة ولكنها تهدف أكثر الى الاستفادة من الفهم العام الموجود، وبذلك فوسائل الإعلام تضع الأخبار في إطارات وحزم تفسيرية سهلة الفهم وتتوقع من الجمهور أن يستخدم هذه الإطارات لفهم ومعالجة هذه الأخبار، وبالتالي فالوسيلة الإعلامية تقول للجمهور ما هو مهم معرفته عن قضية محددة، وبذلك تشكل التصورات والاتجاهات الخاصة بالجمهور

استحوذت نظرية تحليل الإطار الإعلامي في السنوات الأخيرة على اهتمام متزايد من قبل الباحثين في دراسات الرأي العام، والاتصال السياسي، والدراسات الخاصة بالمضمون الإخباري في وسائل الإعلام، ويرجع ذلك لكونها تشتمل على إضافة نظرية للتراكم العلمي لبحوث الاتصال وفق لمستويين :<sup>31</sup>

**المستوى الأول:** يهتم بقياس المحتوى غير الواضح لوسائل الإعلام أو ما يعرف بالمحتوى الضمني، والذي يعنى دراسة دلالات الحدث وما يحتويه سياق الأحداث والقضايا.<sup>32</sup>

**المستوى الثاني:** يشير إلى الأطر الإعلامية باعتبارها سمات تميز النص الإعلامي أو تمثل محور اهتمامه، ومن خلال التكرار والتدعيم يتم إبراز إطار بعينه ينطوي على تفسيرات محددة تصبح بدورها أكثر قابلية للإدراك والتذكر من جانب الجمهور الذي يتعرض لتلك الوسيلة الإعلامية.<sup>33</sup>

### فروض نظرية الأطر الإعلامية:

تقوم هذه النظرية على عدة فروض أهمها:

-الفرض الرئيسي الذي يفيد بأن الكيفية التي يتم من خلالها طرح القضايا في وسائل الإعلام من خلال أطر

إعلامية محددة، ستؤثر في الكيفية التي سيدرك بها الجمهور تلك القضايا. -اختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية يؤدي إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بكل وسيلة فيما يتعلق بتشكيل المعارف والاتجاهات نحو القضايا المثارة.

### توظيف نظرية الأطر الإعلامية في الدراسة :

تم توظيف نظرية الأطر في تحديد الأطر الإعلامية المختلفة التي تستخدمها المواقع الإلكترونية في تشكيل صورة الجمهورية الجديدة، حيث تم تحليل الأطر التي تركز على الانجازات التنموية، ومن ثم تحليل المقالات والتقارير التي قدمتها المواقع الإلكترونية محل الدراسة حول الجمهورية الجديدة لتقديم صورة ايجابية أو ازمات وتحديات تواجه الدولة المصرية، وتحديد تأثير هذه الأطر على تصورات الجمهور والصورة الذهنية عن الجمهورية الجديدة

### سابعاً: الاجراءات المنهجية للدراسة

يمكن للموقع الالكتروني أن يسهم في تشكيل صورة الجمهورية الجديدة من خلال التقنيات التفاعلية التي تتميز بها شبكة الانترنت وما يمكن أن تقدمه من خدمات رقمية، وهنا نقوم بعرض الاجراءات المنهجية للدراسة التحليلية لمضمون المواقع الإلكترونية الثلاث محل الدراسة من خلال ( نوع الدراسة ومنهجها ، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة ، أدوات جمع البيانات ، الصدق والثبات ، المعالجة الاحصائية للبيانات ) .

#### ١- نوع الدراسة ومنهجها

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة ما ، حيث تعنى هذه الدراسة برصد وتحليل المواقع الإلكترونية المصرية محل الدراسة في تشكيل الصورة الذهنية عن الجمهورية الجديدة. كما تعتمد الدراسة على منهج المسح Survey وذلك عن طريق مسح الثلاث مواقع الإلكترونية محل الدراسة ” الأهرام - اليوم السابع - الوفد ” وتحليل ما نشر عبر تلك المواقع ومن ثم دورها في تشكيل الصورة الذهنية عن الجمهورية الجديدة .

#### ٢- مجتمع وعينة الدراسة

تقوم الدراسة على الدراسة التحليلية من خلال استمارة تحليل مضمون من خلال تحليل ثلاث مواقع الكترونية مصرية تتمثل في ( الأهرام - اليوم السابع- الوفد) وذلك في الفترة من ( 2024 /1/8 وحتى 2024 /31/10 )، وتم اختيار تلك الفترة نظرا لكونها تركزت على تطوير البنية التحتية من تحسين شبكة الطرق والكباري، ومن ثم متابعة خطط الحكومة في تنفيذ رؤية مصر 2030، حيث شهدت هذه الفترة تصريحات ومؤتمرات رسمية من الحكومة والرئاسة والتي كانت تبرز رؤية الجمهورية الجديدة وخطتها المستقبلية في مجالات التعليم والصحة والاقتصاد من خلال تعزيز الاستثمارات الأجنبية .

#### ٣- أدوات جمع البيانات

تعتمد الدراسة على استمارة تحليل المضمون لمجموعة من المواقع الإلكترونية المصرية والتي تمثلت في مواقع رسمية منها القومي ومنها الخاص ومنها الحزبي ، حيث تعتمد الباحثة في التحليل على الدمج بين التحليل الكمي

والكيفي للمضمون المنشور على المواقع الالكترونية محل الدراسة لتشكيل الصورة الذهنية عن الجمهورية الجديدة. وتم تقسيم الاستمارة الى محورين على النحو التالي :

• فئات خاصة بالمضمون : والتي تضمنت مجموعة من الأسئلة وهي ( ما المشروعات القومية التي تتناولها المواقع الالكترونية محل الدراسة عن الجمهورية الجديدة- ما الوسائل التفاعلية التي تقدمها المواقع الالكترونية لخدمة الموضوعات المطروحة وتشكيل الصورة الذهنية عن الجمهورية الجديدة ) .

• فئات خاصة بالشكل : والتي تضمنت مجموعة من الأسئلة وهي ( ما أشكال التفاعل على المواقع الالكترونية محل الدراسة على المنشورات المتعلقة بالجمهورية الجديدة - ما الوسائل المتعددة التي تستخدمها المواقع الالكترونية محل الدراسة في تشكيل الصورة الذهنية عن الجمهورية الجديدة ) .

#### ٤- اجراءات الصدق والثبات

##### أولاً: اجراءات الصدق Scale Validity

يقصد بالصدق أن الأداة تقيس بالفعل ما وضعت لقياسه من موضوعات وظواهر مختلفة في موضوع التحليل، ويرتبط الصدق بالإجراءات المتبعة في التحليل من اختيار العينة، وتحديد الفئات ، فضلا عن درجة الثبات في التحليل<sup>(34)</sup>، وقامت الباحثة بالتحقق من ذلك بمراجعة تحديد الفئات تحديداً دقيقاً بجانب مراعاة الثقة في اجراءات التحليل وصولاً الى مستوى مرتفع من الصدق الظاهري وذلك من خلال :

١- صدق المحكمين : حيث عرضت الباحثة الاستمارة على مجموعة من الأساتذة من ذوي الخبرة وتم تعديل الاستمارة في ضوء الملاحظات التي إبدتها المحكمون .<sup>35</sup>

٢- الاختبار المبدئي للاستمارة : وذلك على عينة من المادة التحليلية لاختبار الفئات بما يضمن تحقيق قياس متغيرات الدراسة .

##### ثانياً : اجراءات الثبات Scale Reliability

يقصد بالثبات الوصول الى نفس النتائج عن نفس الظواهر موضوع الدراسة في حالة إعادة الاختبار او التحليل مرة أخرى على نفس العينة من المفردات مع مرور فترة زمنية<sup>(36)</sup> حيث:

١- تم تحليل نفس المحتوى أكثر من مرة والتعرف على مدى التطابق بينهم .

تم إعادة الاختبار حسب قواعده المتبعة، وبعد مرور فترة من الوقت ، وكانت النتائج لا تتغير فهي تتسم بقدر من الموضوعية والثبات.

#### ٥- متغيرات الدراسة

المتغير المستقل : دور المواقع الالكترونية  
المتغير التابع : الصورة الذهنية للجمهورية الجديدة .  
المتغير الوسيط : مصداقية المواقع والتفاعل مع المحتوى

## ٦- التحليل الإحصائي

قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية للبيانات من خلال اللجوء الى التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

### نتائج الدراسة التحليلية

تهدف هذه الدراسة التحليلية الى التعرف على طبيعة المواد المنشورة على المواقع الالكترونية المصرية ( الأهرام- اليوم السابع- الوفد) من خلال الاجابة عن تساؤلات الدراسة التحليلية ورصد أهم الكلمات التي استخدمتها المواقع الالكترونية كوصف للجمهورية الجديدة، والكشف عن أهم القضايا التي تناولتها المواقع الالكترونية محل الدراسة فيما يتعلق بالجمهورية الجديدة، وقد اعتمدت الباحثة على اسلوب العينة العمدية في سحب العينة خلال فترة التحليل لمدة ثلاث شهور والتي امتدت من بداية اغسطس 2024 حتى نهاية اكتوبر 2024، وقد بلغت عدد مفردات العينة 305 مادة صحفية موزعة بين (102) من موقع الاهرام، و(110) من موقع اليوم السابع، و (93) من موقع الوفد، ولقد تنوعت القوالب التي تضمنت الجمهورية الجديدة ما بين الأخبار والتقارير والتحقيقات على المواقع محل الدراسة .

جدول (1) ما فئة طبيعة المواد المنشورة على المواقع الالكترونية محل الدراسة حول الجمهورية الجديدة.

الاجمالي		الوفد		اليوم السابع		الأهرام		المواقع القوالب
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
76.7	237	97.8	91	62.7	69	75.5	77	أخبار
12.1	34	2.2	2	6.3	7	24.5	25	مقالات
1.3	4	-	-	3.6	4	-	-	تقارير مصورة
9.8	30	-	-	27.3	30	-	-	تحقيقات
100%	305	100%	93	100%	110	100%	102	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق تفوق فئة الخبر الصحفي من حيث توظيفه في طبيعة المواد المنشورة على المواقع الالكترونية حول الجمهورية الجديدة وذلك بنسبة %76.7 على مستوى الثلاث مواقع محل الدراسة، ويرجع ذلك الى أن التحديث المستمر الذي تتمتع به المواقع الالكترونية حتى تستطيع مواكبة الأحداث وتطوراتها أولاً بأول يفرض عليها في أغلب الاحيان استخدام الخبر خاصة وقت وقوع الحدث لتتميز بالسبق الاخباري، يليه توظيف المقال الصحفي والذي جاء بنسبة %12.1، حيث برز أكثر في موقع الأهرام، ثم جاءت فئة التحقيق الصحفي وذلك بنسبة %9.8، والتي برزت بشكل واضح في موقع اليوم السابع، ثم جاء أخيراً فئة التقارير المصورة والتي جاءت بنسبة %1.3، وظهرت بشكل بارز في اليوم السابع .

ويرجع تفوق الخبر الصحفي في الثلاث مواقع على القوالب الأخرى لأن هذه المواقع تقدم تحديثات فورية للأخبار مما يضمن أن تكون المعلومات متاحة للمستخدمين في الوقت المناسب، ومن ثم تمكن الجمهور من المشاركة

والتعليق مما يزيد من التفاعل مع المحتوى، حيث انحصر استخدام موقع الأهرام للمقالات ما بين ( الاخباري - مقالات الرأي) فقط، ويرجع ذلك الى توجه الموقع بأنه يفضل التركيز على تقديم الأخبار السريعة والمباشرة الى جانب تقديم وجهات نظر متعددة مما يعزز الثقة لدى القراء، وبالتالي تساعد في بناء نقاش مجتمعي حول القضايا المطروحة والمتعلقة بالجمهورية الجديدة.

حيث قدم موقع الأهرام مقال رأي للكاتب "علي محمود"<sup>(33)</sup> والذي تحدث فيه الكاتب عن محطة بشتيل مشيراً الى أنها تمثل مشهداً جديداً في الجمهورية الجديدة، وانها بمثابة نقلة نوعية جديدة في قطاع النقل وما يشهده من ثورة تطوير أحد مرتكزات التنمية الشاملة التي بدأتها الدولة منذ أكثر من 10 سنوات، كما أن محددات الانتقال الى الجمهورية الجديدة بمفهومها الشامل تتطلب إعادة بناء شاملة لكل القطاعات، والتي تمثل إضافة حقيقية تسجل كإنجاز تاريخي يضاف الى الانجازات الكبرى التي تشهدها مصر لكل القطاعات التي تمثل في مجملها منظومة التقدم والتطور للدولة في عهد الرئيس السيسي .

كما رصد موقع الأهرام المقال الاخباري والذي تناول قناة QNews " صوت مصر المسموع في العالم مؤكداً على أنه خطوة استراتيجية تعكس توجه اعلام الجمهورية الجديدة نحو تعزيز الصورة الايجابية لمصر على الساحة الدولية، خاصة مع تنامي دور مصر الإقليمي في ظل الجمهورية الجديدة أصبحت هذه القناة بمثابة نافذة مصرية تتيح للجمهور الدولي الاطلاع على ما يحدث في مصر من خلال منظورها الخاص مما يعزز من قدرتها على التأثير في الرأي العام العالمي وصناعة القرار على الساحة الدولية .

بينما تنوع موقع اليوم السابع في استخدامه للمقالات ما بين (التحليلي - الاخباري- مقال الرأي) وذلك لاهتمام الموقع بتقديم رؤية متكاملة عن الجمهورية الجديدة ومن ثم تنوع المحتوى حتى يتيح الفرصة للقراء التفاعل والمشاركة في النقاشات حول مشروعات الجمهورية الجديدة.

حيث تناول موقع اليوم السابع مقال تحليلي<sup>(34)</sup> يرصد فيه مدينة العلمين الجديدة كأحد المدن الجديدة التي دشنتها الدولة المصرية لتوسيع دوائر مصر التنموية والتي تعد بمثابة أبرز معالم الجمهورية الجديدة، فهي مشروع قومي يهدف الى تعزيز التنمية الاقتصادية، هذا بالإضافة الى ما تمتلكه من امكانيات اضافت عليها حالة من الشمولية جعلتها قادرة على اقتحام العديد من المجالات منها على سبيل المثال الترفيه والتي تجلت في أبهى صورها في مهرجان العلمين، والذي استقطب الآلاف من البشر من عشاق الفن الذي بدوره يقدم رساله سلام للعالم رغم ما تزخر به المنطقة من أزمات وصراعات وحالة من عدم الاستقرار، وهم ما يعكس أحد أهم ابعاد النهج الذي تتبناه الدولة المصرية في مجابهة أزماتها عبر أدواتها الناعمة .

كما تناول موقع اليوم السابع مقال رأي<sup>(35)</sup> للدكتور طارق سعده نقيب الإعلاميين يوضح فيه أن مدينة العلمين أصبحت هي الجمهورية الجديدة والعاصمة الصيفية لمصر الجديدة بتناول جديد في كل معطيات الحياة والأحداث نظراً لطقسها المعتدل والمشمس والمناظر الطبيعية الخلابة، وجمال البناء والعمران وشمولية النهضة التنموية للسواحل الشمالية جميعها، ومن ثم تنوع جميع الأنشطة الفنية والثقافية والرياضية وغيرها وبالتالي تجميع كل أبناء المجتمع المصري من الداخل والخارج لقضاء اجازتهم الصيفية، كما منح نقيب الاعلاميين درجة الامتياز في نجاح مهرجان العلمين وللمتحدة للخدمات الاعلامية على ما تقدمه لمصر والمصريين كونه عمل عظيم من كيان

عظيم لوطن أعظم .

كما رصد موقع اليوم السابع مقال اخباري<sup>(36)</sup> يوضح فيه أن دبلوماسية التنمية تساهم في تصدر مصر لمؤشر القوى الناعمة في القارة الأفريقية والذي لم يأت من فراغ بل جاء نتيجة الجهود المبذولة من قبل الدولة المصرية في ظل جمهورية جديدة تستهدف بناء الانسان والدولة ، مما يعكس دورها الفعال في تعزيز العلاقات الدولية والتأثير الثقافي .

بينما اقتصر موقع الوفد في استخدامه للمقالات على مقالات الرأي فقط ، حيث قدم مقالا للكاتبة ” سامية فاروق“ توضح فيه أن رغبة الغلبة من أولويات الجمهورية الجديدة، حيث تناولت فيه أهمية توفير الاحتياجات الأساسية للمواطنين ودور الحكومة في تحسين مستوى المعيشة كي يتمتع المواطن بكرامته، ويُنقل من حياة متدهورة إلى عيش حياة كريمة من صحة، وسكن، وغيره والتي تعتبر من أهم أولويات الجمهورية الجديدة كما تفوق اليوم السابع على موقعي (الأهرام - الوفد ) في عرض الانجازات والمشاريع المرتبطة بالجمهورية الجديدة من خلال التقارير المصورة بشكل أكثر تأثيراً، وذلك لكونها تعزز من مصداقية المحتوى، فهي توفر دليلاً بصرياً على الأحداث والمشروعات المتعلقة بالجمهورية الجديدة، مما يساعد في بناء الثقة لدى القراء، ومن ثم استخدام التقارير المصورة يتيح تقديم المعلومات بطرق متنوعة، مما يلبي احتياجات الفئات المختلفة من الجمهور. ومن هذه التقارير<sup>(32)</sup> ما جاء بموقع اليوم السابع حول مشاركة جامعة حلوان في المبادرة الرئاسية ” بداية جديدة لبناء الانسان“ لتعزيز قدرات الشباب وبناء الجمهورية الجديدة وبناء انسان قادر على المشاركة الفعالة في صناعة القرار ومواجهة التحديات، وبالتالي تأكيد الدور الحيوي الذي تلعبه الجامعات المصرية في دعم المبادرات الحكومية الهادفة الى تحسين مستوى معيشة المواطنين وبناء مستقبل أكثر إشراقاً لمصر، ومن ثم فتح آفاق جديدة أمام المصريين لتحقيق التنمية الشاملة على كافة المستويات مما يخلق تحول نوعي وإيجابي في نسيج المجتمع المصري بأكمله .

وعلى مستوى كل موقع على حدة يتضح الآتي :

#### ١- موقع الأهرام

جاءت فئة الأخبار في المرتبة الأولى من حيث طبيعة المواد المنشورة على المواقع الالكترونية حول الجمهورية الجديدة والتي كانت نسبتها 75.5%، يليها فئة المقالات والتي جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 24.5%، ولم يتناول موقع الأهرام أي تقارير مصورة أو تحقيقات أثناء تغطيته للجمهورية الجديدة، حيث اقتصر التركيز على الأخبار والمقالات الصحفية فقط.

#### ٢- موقع اليوم السابع

جاءت فئة الأخبار في المرتبة الأولى من حيث طبيعة المواد المنشورة على المواقع الالكترونية حول الجمهورية الجديدة والتي كانت نسبتها 62.7%، يليها فئة التحقيقات والتي جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة 27.3%، يليها فئة المقالات والتي جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة 6.3%، يليها في المرتبة الرابعة والأخيرة فئة التقارير المصورة والتي كانت نسبتها 3.6% من إجمالي المواد المنشورة على المواقع الالكترونية محل الدراسة .

### ٣- موقع الوفد

جاءت فئة الأخبار في المرتبة الأولى من حيث طبيعة المواد المنشورة على المواقع الالكترونية حول الجمهورية الجديدة والتي كانت نسبتها 94.6%، يليها فئة المقالات والتي جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 5.4%، ولم يتناول موقع الوفد أي تقارير مصورة أو تحقيقات أثناء تغطيته للجمهورية الجديدة، حيث اقتصر التركيز على الأخبار المكتوبة والتحديثات النصية فقط.

جدول (2) ما الكلمات المحورية المستخدمة لوصف الجمهورية الجديدة في المواقع الالكترونية محل الدراسة

المواقع الكلمات	الأهرام		اليوم السابع		الوفد		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التطوير	4	4.5	10	9.2	3	7.5	17	7.1
التحديات	8	9.1	5	4.6	1	2.5	14	5.9
التحول الرقمي	5	5.7	3	2.7	2	5	13	5.4
التنمية المستدامة	32	36.3	52	47.7	24	60	108	45.2
الاستقرار	6	6.8	5	4.6	-	-	11	4.6
مستقبل أفضل	9	10.2	8	7.3	2	5	19	7.8
حقوق الانسان	24	27.3	26	23.8	7	17.5	57	23.8
المجموع	88	100%	109	100%	40	100%	239	100%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن لفظ ” التنمية المستدامة ” كان من أكثر الكلمات استخداما لوصف الجمهورية الجديدة في الثلاث مواقع الالكترونية محل الدراسة والذي جاء بالمرتبة الأولى وكانت نسبته 45.2%، يليه مصطلح حقوق الإنسان والذي جاء بالمرتبة الثانية بنسبة 23.8%، ثم جاء مصطلح مستقبل أفضل بالمرتبة الثالثة بنسبة 7.8%، يليه مصطلح التطوير والذي جاء بالمرتبة الرابعة بنسبة 7.1%، يليه مصطلح التحديات والذي جاء بالمرتبة الخامسة بنسبة 5.9%، ثم جاء مصطلح التحول الرقمي بالمرتبة السادسة بنسبة 5.4%، ثم جاء مصطلح الاستقرار بالترتيب السابع والأخير والذي كانت نسبته 4.6% من بين الكلمات التي استخدمتها المواقع الالكترونية محل الدراسة في وصفها للجمهورية الجديدة .

ويعتبر مصطلح التنمية المستدامة كان من أكثر الكلمات التي تم استخدامها في المواقع الالكترونية محل الدراسة لوصف الجمهورية الجديدة، لأنها تعكس التوجه نحو تحقيق التنمية المتكاملة مع مراعاة الجوانب البيئية والاجتماعية وبالتالي تحسين جودة الحياة وتعزيز الاستدامة في مختلف المجالات، كما استحوذ مصطلح حقوق الانسان على المواقع الالكترونية محل الدراسة كأكثر تعبيراً ووصفاً للجمهورية الجديدة لأنه يعكس التزام الدولة بتحقيق العدالة والمساواة وتعزيز الحريات الأساسية وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين، ومن ثم يظهر توجه الدولة نحو بناء مجتمع شامل يحترم التنوع ويعزز حقوق الأفراد، كما جاءت عبارة مستقبل أفضل لتعطي وصفاً دقيقاً عن الجمهورية الجديدة وذلك من خلال تركيزها على التعليم وتوفير بيئة تعليمية حديثة لتعزيز قدرات

الطلاب ومهاراتهم ومن ثم خلق فرص عمل جديدة تعكس الآمال والطموحات لبناء مجتمع متقدم يواكب التطورات التكنولوجية الحديثة .

حيث ذكر لفظ التنمية المستدامة عندما جاء الحديث عن مدينة العلمين الجديدة والتي تمثل أهم أركان التنمية الاقتصادية، كما انها تعد نموذجاً للتنمية الشاملة في ضوء قدرتها على استيعاب العديد من القطاعات الحيوية لتكون نموذجاً يمكن استلهامه على المستوى الاقليمي بما يساهم في تخفيف حدة الصراع لصالح العمل التنموي، كما ظهر ذلك عندما أعطت الجمهورية الجديدة الأولوية القصوى لدعم المرأة وذلك من خلال الخطة القومية المتمثلة في الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية 2030، وبالتالي تمكين المرأة اقتصادياً وتقلدها المناصب الرئيسية في كافة القطاعات وزيادة الاعمال حتى تتوافق الاستراتيجية مع أهداف التنمية المستدامة ودمج المرأة اقتصادياً في الجمهورية الجديدة .

كما جاء التحالف الوطني كذراع تنموية من أذرع الدولة لتقديم الدعم والمساندة يستهدف تحسين مستوى المعيشة في المناطق الأكثر احتياجاً لإحداث مزيد من التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال العمل والتنسيق بين المؤسسات والجهود المبذولة من الدولة لتنفيذ مشروعات تنموية تهدف الى تحقيق التنمية المستدامة ورفع مستوى المعيشة،

وظهر مصطلح حقوق الانسان كوصف وتعبير عن الجمهورية الجديدة وذلك من خلال ترسيخ مبادئ المواطنة والعيش المشترك وبناء المساجد بجوار الكنائس بالعاصمة الادارية الجديدة مما يعكس احترام التنوع الديني وتعزيز الحقوق الأساسية لكل المواطنين ، كما جاء لفظ الحوار الوطني والذي يعد علامة فارقة في تاريخ مصر الحديث كجزء من حقوق الانسان، وانه استطاع في وقت قصير جعل ” ثقافة الحوار “ أحد أهم ركائز الجمهورية الجديدة، فهو أصبح أهم منصة يتابعها المواطنين لأنه يناقش قضايا وملفات تمس الحياة اليومية، مما ساهم في خلق حالة من التفاعل بين الحوار الوطني وبين الشارع المصري وأصبحت توصياته محط أنظار واهتمام السلطة التنفيذية، ومن ثم أصبح ركيزة أساسية داعمة للوطن وللمواطن في الجمهورية الجديدة لأنه يعزز الثقة المتبادلة ويؤكد أن مصر تسير بخطى ثابتة نحو مستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً، كما أنه خطوة محورية نحو تعزيز المشاركة السياسية وتحقيق اصلاحات شاملة تتماشى مع الجمهورية الجديدة.

كما جاء مصطلح حقوق الانسان كوصف للجمهورية الجديدة نظراً الى دعم جهود الدولة نحو اقامة مجتمع اكثر عدالة واستقرار ، وذلك من خلال مناقشة قضية الحبس الاحتياطي واشكالياتها وحرص الدولة على تعزيز ثقة بين الدولة والمواطنين من خلال سياسات تضمن الحرية والعدالة للجميع في ظل الجمهورية الجديدة، حيث أشار ” طارق سعده“ نقيب الاعلاميين أن مناقشة قضية الحبس الاحتياطي وغيرها من الامور شديد الحساسية بهذا الاداء المتميز يمثل أسلوب منفتح للاستماع لكافة أطراف المجتمع بحرية، لافتاً الى أن صدور هذه التشريعات يساهم في بناء دعائم الجمهورية الجديدة التي تسعى الى الاصطفاف المجتمعي من أجل رفعة الوطن.

كما جاء قرار العفو الرئاسي لكبار السن للتأكيد على حرص القيادة السياسية على مراعاة الأبعاد الإنسانية والاجتماعية في التعامل مع قضايا السجناء بتقدير الظروف الشخصية للمحكوم ” الظروف الصحية، العمر، الحالة الأسرية ” وهو خطوة مهمة تساهم في تحسين وترسيخ أحد أهم ركائز حقوق الانسان وهو ملف الحقوق

والحريات والذي جاء من خلال الحوار الوطني مع الاحزاب السياسية والمجتمع المدني مع الدولة، وهذا يعكس توجه الدولة في تحسين المناخ الحقوقي نحو تحقيق التوازن بين تطبيق العدالة ومراعاة حقوق الانسان، كما جاءت مراكز الاصلاح والتأهيل الجديدة كإضافة مميزة ونقله حضارية في منظومة السياسة العقابية الحديثة في مصر مما توفره من امكانيات لوجستية وثقافية ومعيشية وصحية وتأهيلية للنزلاء، وذلك وفقا لأعلى المعايير الدولية في مجال حقوق الانسان .

كما جاء لفظ التحول الرقمي كوصف للجمهورية الجديدة وذلك عندما تناول قطاع الأحوال المدنية في ظل التحول الرقمي الذي تنتهجه الدولة المصرية في الجمهورية الجديدة والتي تقدم خدمات جماهيرية للمواطنين تهدف الى توفير الوقت والجهد، فهي تتيح استخراج كافة الوثائق من المنازل، ومن ثم سهولة الحصول على الأوراق الثبوتية كوثيقة الزواج والطلاق والوفاة وغيرها ، وبات المواطن يحصل على الخدمة خلال دقائق معدودات وانتهاء عصر انتظار الخدمة لعدة أيام في زمن التحول الرقمي مما خلق حالة من الرضا لدى المواطنين الذين ابدوا استحسانهم بالخدمات الجديدة في الجمهورية الجديدة، كما ظهر ذلك من خلال المبادرات الرئاسية كمبادرة بداية والتي هدفت الى بناء الانسان، وتقديم عدد كبير من الخدمات الميسرة للمواطنين ضمن مبادرة بداية وتحقيق حياة كريمة للمواطنين، كخدمات تجديد التراخيص الكترونيا من خلال ” بوابة مرور مصر وموقع بوابه مصر الرقمية“ . وجاء مصطلح التحول الرقمي تعبيرا عن الجمهورية الجديدة وذلك من خلال مشروع ” الكارت الموحد“ الذي اطلقتته وزارة النقل الذي يهدف الى تسهيل تنقل الطلاب بين وسائل النقل المختلفة، فهو يهدف الى تشجيع المواطنين على الاعتماد على وسائل النقل العامة بدلا من السيارات الخاصة، ويسهل حركة التنقل بين وسائل النقل المختلفة باستخدام أحدث الأساليب التكنولوجية فهو يساعد في تقليل الوقت المستغرق في التنقل ويتماشى مع الاتجاهات العالمية نحو التحول الرقمي في خدمات النقل، ويعزز مشروع الكارت الموحد لوسائل النقل من مبادئ الاستدامة من خلال تحسين استخدام وسائل النقل العامة .

جاء مصطلح التطوير كوصف للجمهورية الجديدة في المواقع محل الدراسة وظهر ذلك عند الحديث عن افتتاح محطة سكك حديد الصعيد في بشتيل وعدد من مشروعات النقل، حيث تعكس هذه المشروعات الجهود المبذولة في تحديث البنية التحتية واحداث نقلة نوعية في مشروعات النقل في مجالات السكك الحديدية ومترو الانفاق والطرق ومحاور النيل والكباري أعلى المزلقانات والكباري العلوية، والتي جعلت من حق كل مصري أن يفخر بهذه المشروعات التي توفر كل سبل الراحة والرفاهية ، ومن ثم تعزز السلامة المرورية وتيسير حركة السير بين المدن

فمحطة بشتيل هي جزء من صورة كبيرة لمصر الحديثة التي يتم بناؤها على أسس ومبادئ جديدة تحقق لها النهضة الكبرى والتطور العظيم مما جعلها مشهد جديد في الجمهورية الجديدة ساعد على تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحسين جودة الحياة للمواطنين .

وجاء مصطلح ”مستقبل أفضل“ كأحد الكلمات التي استخدمتها المواقع في وصف الجمهورية الجديدة وذلك عندما تناولت المواقع روح أكتوبر باعتبارها تجسد قيم المواطنة والتضحية والانجاز“ وانها ليست شعارات انشائية

تقال بل هي كامنة في معدن هذا الشعب الأصيل، وتظهر جلية عند الشدائد معبرة عن عزة النفس وصلابة الإرادة“ مما يعكس على الجمهورية الجديدة من خلال السعي نحو تطوير شامل وتحسين ظروف الحياة، حيث تلهم هذه الروح القائمة على العمل الجماعي والتكاتف الوطني الجيل الجديد بناء مستقبل مشرق يعزز من تقدم الوطن ويحقق التنمية المستدامة في الجمهورية الجديدة، كما ظهر ذلك حين وافق مجلس النواب على قرار رئيس الجمهورية لعام 2024 بشأن الانفاق التمويلي لبرنامج دعم الاتحاد الأوروبي لمساندة الأجيال القادمة وأن بداية الاهتمام تكون للطفل باعتباره جزء مهم من هذه الثروة ويتطلب تعزيزه اجتماعيا وصحيا، وأنه أول الطريق نحو مستقبل أفضل للأجيال القادمة، حيث أن الاستثمار في تعليمه وتربيته يساهم في بناء جيل قادر على تحقيق التقدم والتميز ومواكبة التطور، وبالتالي لدية القدرة على مواجهة التغييرات من أجل تحقيق الاستقرار والتقدم والتنمية المستدامة ترسيخا لمعالم الجمهورية الجديدة .

وعبرت كلمة التحديات عن الجمهورية الجديدة، وذلك عندما تحدث المشاركون عن مبادرة ”جيل جديد“ التي سمحت لهم برؤية انجازات سمعوا عنها كثيرا عبر وسائل الاعلام المختلفة، لكنهم حلموا برؤيتها على أرض الواقع حتى تحقق حلمهم من خلال المبادرة وانهم لم يتخيلوا هذا التحدي الكبير وحجم الانجازات المتحققة على أرض العاصمة الإدارية الجديدة ونجاح الدولة المصرية في تحويل الصحراء الى مدينة ذكية في أقل من سبع سنوات، ومن هنا ساهمت مبادرة جيل جديد في تغيير شخصياتهم بشكل كبير وخلقت لديهم الطموح والسعي للأفضل وتوليد قدرات ابداعية في أفكارهم، بالإضافة الى تعزيز قيم الولاء والوطنية لديهم، والامام بكافة التحديات التي تواجه الدولة المصرية .

كما ظهر ذلك في التحدي الذي واجهه الرياضيين وازماتهم ومشكلاتهم التي كانت سببا في تأخر الرياضة وعدم تحقيقها النتائج المرجوة في المحافل الدولية والبطولات والتي كان آخرها في اوليمبياد باريس التي شاركت فيها الرياضة المصرية ببعثة هي الاكبر في تاريخ المشاركات الأولمبية والتي فيها تراجعت نتائجها والميداليات وتأخر الترتيب، الى أن تدخل الرئيس السيسي بمتابعة الأمر مع وزير الشباب والرياضة ” أشرف صبحي“ حتى تخطى هذه الأزمة وكشف عن نقاط محورية كانت تمثل لسنوات تحديات ومعوقات أمام صناعة البطل الأولمبي وتحقيقه بطولات وميداليات، هنا فتح سيادة الرئيس طاقة النور للرياضة وللرياضيين المصريين ومنحهم الحماية والطموح لمستقبل أفضل وتحقيق نتائج تليق بما تحققت من انجازات في الجمهورية الجديدة .

وعلى مستوى كل موقع على حدة يتضح الآتي :

#### ١- موقع الأهرام

جاء مصطلح التنمية المستدامة في المرتبة الأولى كأكثر الكلمات استخداما لوصف الجمهورية الجديدة والتي كانت نسبتها 36.3%، يليها في المرتبة الثانية حقوق الإنسان والتي كانت نسبتها 27.3%، يليه مستقبل أفضل في المرتبة الثالثة بنسبة 10.2%، ثم جاء مصطلح التحديات بالمرتبة الرابعة بنسبة 9.1%، يليه مصطلح الاستقرار بالمرتبة الخامسة والذي جاء بنسبة 6.8% ، ثم جاء مصطلح التحول الرقمي بالمرتبة السادسة بنسبة 5.7%، وأخيرا جاء مصطلح التطوير في المرتبة السابعة من بين الكلمات المستخدمة لوصف الجمهورية الجديدة والذي كانت نسبته 4.5% .

### ٢- موقع اليوم السابع

جاء مصطلح التنمية المستدامة في المرتبة الأولى من بين الكلمات التي استخدمتها المواقع الالكترونية لوصف الجمهورية الجديدة والتي كانت نسبتها %47.7، يليها في المرتبة الثانية مصطلح حقوق الإنسان والذي كانت نسبته %23.8، يليه مصطلح التطوير في المرتبة الثالثة بنسبة %9.2، ثم جاء مصطلح مستقبل أفضل بالمرتبة الرابعة بنسبة %7.3، يليه مصطلح (الاستقرار- والتحديات) بالمرتبة الخامسة والذي كانت نسبتهم %4.6، ثم جاء مصطلح التحول الرقمي بالمرتبة السادسة والأخيرة بنسبة %2.7 من بين الكلمات المستخدمة على المواقع محل الدراسة لوصف الجمهورية الجديدة.

### ٣- موقع الوفد

جاء مصطلح التنمية المستدامة في المرتبة الأولى من بين الكلمات التي استخدمتها المواقع الالكترونية محل الدراسة لوصف الجمهورية الجديدة والتي كانت نسبتها %60، يليها في المرتبة الثانية مصطلح حقوق الإنسان والذي كانت نسبته %17.5، يليه مصطلح التطوير في المرتبة الثالثة بنسبة %7.5، ثم جاء مصطلح ( التحول الرقمي - مستقبل أفضل) بالمرتبة الرابعة بنسبة %5، يليه مصطلح التحديات بالمرتبة الخامسة والذي كانت نسبته %2.5 من بين الكلمات المستخدمة على المواقع محل الدراسة لوصف الجمهورية الجديدة.

جدول (3) يوضح ما الوسائل التفاعلية التي يقدمها الموقع لعرض المشروعات من أجل تشكيل الصورة الذهنية للجمهورية الجديدة .

الاجمالي		الوفد		اليوم السابع		الأهرام		المواقع الوسائل
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
55.8	226	68.7	66	51.2	88	52.5	72	الصور
3.2	13	3.1	3	3.5	6	2.9	4	استخدام الفيديوهات
2	8	0	0	1.2	2	4.4	6	وجود روابط لمعرفة معلومات أكثر عن الخبر
39	158	28.2	27	44.2	76	40.2	55	كلمات بحث متعلقة بالخبر
100%	405	100%	96	100%	172	100%	137	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الصور جاءت على رأس قائمة الوسائل التفاعلية التي قدمتها المواقع الالكترونية محل الدراسة في عرض الأخبار المقدمة لتشكيل الصورة الذهنية عن الجمهورية الجديدة والتي جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة %55.8 وهي الصور المصاحبة للموضوعات المتعلقة بالجمهورية الجديدة سواء صور حية توضح الخبر مثلما جاء ” حين اجتماع الرئيس السيسي بعدد من الوزراء خلال افتتاح محطة قطارات صعيد مصر وغيرها (38) أو أن تعتمد المواقع الصحفية على الصور المؤرخة، وهي الصور التي صاحبت الموضوعات التي لم يتيح للموقع توفير صورة عن الخبر، مثل ما جاء “ حينما شهد رئيس الوزراء احتفالية تسليم جائزة التميز العالمية للمنصة الجغرافية لجنوب سيناء واعتبارها أول محافظة تفوز بجائزة رفيعة المستوى لتحقيق رؤية مصر 2030 وأهداف

الجمهورية الجديدة<sup>(39)</sup>، أو أن تكون استخدمت المواقع محل الدراسة عدد من الصور الشخصية والتي صاحبت المقالات والآراء الخاصة بالكتاب، ثم جاء استخدام كلمات بحث متعلقة بالخبر في المرتبة الثانية من حيث الوسائل التفاعلية التي يقدمها الموقع والتي كانت نسبتها 39%، يليها في المرتبة الثالثة استخدام الفيديوهات والتي جاءت بنسبة 3.2%، والتي تم استخدامها من قبل المواقع لبحث استجابة الرئيس السيسي لتوصيات الحوار الوطني النابعة من الرغبة الصادقة في تنفيذ أحكام الدستور المصري والاستراتيجية الوطنية لحقوق الانسان<sup>(40)</sup>، وقد تفوق موقع اليوم السابع على المواقع الأخرى في استخدام الفيديوهات، ويرجع ذلك الى اهتمام الموقع بالتفاصيل المحورية الخاصة بالجمهورية الجديدة ومن ثم توضيحه في ذهن متصفح الموقع، وأخيرا جاء وجود روابط لمعرفة معلومات أكثر عن الخبر بالمرتبة الرابعة والأخيرة والتي كانت نسبتها 2% من إجمالي الوسائل التفاعلية المقدمة من المواقع الالكترونية محل الدراسة لتشكيل الصورة الذهنية عن الجمهورية الجديدة.

ولقد تفوق موقع الأهرام على المواقع الأخرى في وجود روابط لمعرفة معلومات أكثر عن الجمهورية الجديدة خاصة في المقالات سواء الاخبارية أو مقالات الرأي، ويرجع ذلك الى تعميق الفهم للقارئ حول السياسات والمبادرات الحكومية التي تشكل الجمهورية الجديدة، ومن ثم دعم التوجيه الاعلامي فمن خلال توفير روابط اضافية يمكن لصحيفة توجيه القراء الى مقاطع أو تقارير اضافية تعرض من خلالها جوانب أخرى من الجمهورية الجديدة مما يسهم في تشكيل صورة ذهنية متكاملة ومترابطة عن المشاريع والرؤى الحكومية .

وتؤكد الباحثة أن استعانة المواقع الالكترونية بالصور التي تعبر عن الخبر يعد أحد المزايا التي قدمتها المواقع الالكترونية في تشكيل صورة الجمهورية الجديدة، فأصبح يتاح للموقع ارفاق صورة أو أكثر بما يدعم الخبر ويبرزه ويوضحه للقارئ.

**وعلى مستوى كل موقع على حدة يتضح الآتي :**

#### ١- موقع الأهرام

جاءت فئة الصور في المرتبة الأولى كأكثر الوسائل التفاعلية التي تم استخدامها في المواقع الالكترونية محل الدراسة لتشكيل الصورة الذهنية عن الجمهورية الجديدة والتي كانت نسبتها 52.5%، ثم جاءت كلمات بحث متعلقة بالخبر في المرتبة الثانية والتي كانت نسبتها 40.2%، يليها وجود روابط متعلقة بالخبر بالمرتبة الثالثة والتي كانت نسبتها 4.4%، ثم جاءت الفيديوهات في المرتبة الرابعة والأخيرة من بين الوسائل التي استخدمتها المواقع الالكترونية في تشكيل الصورة الذهنية للجمهورية الجديدة والتي كانت نسبتها 2.9%.

#### ٢- موقع اليوم السابع

جاءت فئة الصور في المرتبة الأولى كأكثر الوسائل التفاعلية التي تم استخدامها في المواقع الالكترونية محل الدراسة لتشكيل الصورة الذهنية عن الجمهورية الجديدة والتي كانت نسبتها 51.2%، ثم جاءت كلمات بحث متعلقة بالخبر في المرتبة الثانية والتي كانت نسبتها 44.2%، ثم جاءت الفيديوهات في المرتبة الثالثة بنسبة 3.5%، يليها وجود روابط متعلقة بالخبر بالمرتبة الرابعة والأخيرة والتي كانت نسبتها 1.2% من بين الوسائل التي استخدمتها المواقع الالكترونية في تشكيل الصورة الذهنية للجمهورية الجديدة.

### ٣- موقع الوفد

جاءت فئة الصور في المرتبة الأولى كأكثر الوسائل التفاعلية التي تم استخدامها في المواقع الالكترونية محل الدراسة لتشكيل الصورة الذهنية عن الجمهورية الجديدة والتي كانت نسبتها 68.7%، يليها فئة كلمات بحث متعلقة بالخبر في المرتبة الثانية والتي كانت نسبتها 28.2%، ثم جاءت الفيديوهات في المرتبة الثالثة والأخيرة من بين الوسائل التي استخدمتها المواقع الالكترونية في تشكيل الصورة الذهنية للجمهورية الجديدة والتي كانت نسبتها 3.1% .

جدول (4) يوضح أهم المشروعات الرئيسية التي تناولها المواقع الالكترونية محل الدراسة عن الجمهورية الجديدة

المواقع		الأهرام		اليوم السابع		الوفد		الاجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المشروعات									
تطوير البنية التحتية		13	21.7	23	28.7	18	31.5	54	27.4
التنمية البشرية		19	31.7	29	36.2	27	47.4	75	38.1
تطوير قطاع التعليم		5	8.3	6	7.5	4	7.1	15	7.6
تطوير الخدمات الحكومية		2	3.3	2	2.5	1	1.7	5	2.5
الاصلاح السياسي والحقوقى		21	35	20	25	7	12.3	48	24.4
المجموع		60	100%	80	100%	57	100%	197	100%

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه جاء مشروع التنمية البشرية في مقدمة المشروعات القومية التي تناولتها المواقع الالكترونية محل الدراسة عن الجمهورية الجديدة والتي جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة 38.1%، نظراً لما تضمنته تلك المواقع من التركيز على الانسان كمحور أساسي في العملية التنموية، حيث ركزت المواقع على التنمية البشرية من خلال تحسين جودة المواطنين عبر تحسين التعليم، والرعاية الصحية، وبناء مهارات المواطنين، ومن ثم مساهمة المبادرات مثل ( مبادرة حياة كريمة، مبادرة بداية جديدة ، مبادرة ابدأ ) في تعزيز الاستقرار الاجتماعي من خلال تحسين مستوى المعيشة وتوفير الخدمات الأساسية في المناطق النائية ، ومن ثم فأصبحت التنمية البشرية جزء لا يتجزأ من تحقيق أي تحول تنموي مستدام، يليها في المرتبة الثانية تطوير البنية التحتية والتي كانت نسبتها 27.4%، وذلك لأن الطرق والمواصلات تعد الأساس الذي يمكن من خلاله تحقيق النمو الاقتصادي المستدام ، ومن ثم دعم المشروعات الكبرى مثل مدينة العلمين الجديدة، والتي تعتمد بشكل أساسي على تطوير البنية التحتية من شبكات طرق وكهرباء ومياه لتكون قادرة على استيعاب التوسع العمراني الكبير في الجمهورية الجديدة، يليه في المرتبة الثالثة الاصلاح السياسي والحقوقى والذي كانت نسبته 24.4%، وذلك حرصاً من الدولة على تعزيز حقوق الانسان وتحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي لبناء دولة ديمقراطية عادلة تحقق الاستقرار السياسي وتضمن الحقوق لكل مواطن، ثم جاء تطوير قطاع التعليم في المرتبة الخامسة بنسبة 7.6%، وذلك حتى يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة بإعداد أجيال قادرة على المساهمة في بناء الدولة، ثم جاء في المرتبة

الخامسة والأخيرة تطوير الخدمات الحكومية والتي تسهم بدورها في تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين من خلال التحول الرقمي والابتكار في تقديم الخدمات، والتي جاءت بنسبة 2.5% من إجمالي المشروعات القومية التي تناولتها المواقع الالكترونية عن الجمهورية الجديدة .

و تناولت مواقع الدراسة مشروع التنمية البشرية، وذلك من خلال المبادرة الرئاسية ” بداية“ والتي تعد تجسد فكر الجمهورية الجديدة لبناء الانسان المصري، والتي وصفها الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء بأنها مرحلة لعقد اجتماعي جديد تهتم فيه الدولة وتركز على بناء الانسان وتحسين جودة الخدمات الميسرة وتحقيق حياة كريمة للمواطنين وانه لا يمكن بناء دولة والانسان يعاني صحيا من الامراض، وأن يكون لديه ثقافة وفهم معنى الدولة باعتباره المحور الأساسي في التنمية، فهي مبادرة تستهدف تحسين مؤشرات التنمية البشرية وخلق أجيال تقود نحو مستقبل أفضل<sup>(41)</sup>، كما حظيت مبادرة ”حياة كريمة“ والتي اطلق عليها رئيس الوزراء بأنها درة التاج للجمهورية الجديدة، والتي أحدثت نقلة نوعية للارتقاء بالريف المصري بعد سنوات من الاهمال باهتمام بالغ وأصبح على أجندة اهتمام الدولة المصرية من احداث طفرة شاملة للتنمية البشرية والارتقاء بجودة حياة المواطنين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية<sup>(42)</sup>، كما جاء اهتمام الدولة بتمكين السيدات اقتصاديا على قمة أولويات الدول لما يشكله من أهمية قصوى لارتفاع مستوى المعيشة وازدهار اقتصاد الدولة، ومن ثم محاولة الدولة القضاء على مسببات نقص مساهمات النساء في النمو الاقتصادي من خلال القضاء على الأمية والبطالة وتعديل القوانين .

كما جاء تطوير الخدمات الحكومية وذلك عندما اتاح قطاع الأحوال المدنية تقديم خدمات جماهيرية مميزة للمواطنين تهدف الى توفير الوقت والجهد في ظل التحول الرقمي الذي تنتهجه الدولة المصرية، والذي أتاح ماكينات بالمولات تستخرج كافة الأوراق الثبوتية بكل سهولة ويسر مما ساهم هذا التطور في خلق حالة من الرضا لدى المواطنين الذين ابدوا استحسانهم بالخدمات الجديدة والتطور السريع في المواقع الشريفة الخدمية، كما ظهر ذلك عندما أطلقت وزارة النقل مشروع الكارت الموحد الذي يهدف الى تسهيل تنقل الطلاب بين وسائل النقل المختلفة، مما يساهم في تطوير خدمات النقل العامة للركاب وبالتالي يعزز من كفاءة النظام<sup>(43)</sup> .

كما جاء تطوير البنية التحتية من أهم المشروعات القومية التي تناولتها مواقع الدراسة عن الجمهورية الجديدة، والذي ظهر في عدم مجالات منها ( تطوير قطاع النقل والمواصلات - الاستثمارات - المدن الجديدة- المشاركات الدولية )، وذلك من خلال سعي الدولة المصرية لجذب الاستثمارات الأجنبية بخمس مناطق بالبحر الأحمر بهدف الاستثمار والشراكة مع القطاع الخاص، والتي تمثل فائدة كبيرة للاقتصاد الوطني وتعزز من جذب الموارد ومن ثم تساهم في تنمية الشركات الجديدة وتعزز التعاون الاقتصادي<sup>(44)</sup>، كما ظهر ذلك من خلال ما أشار اليه محافظ جنوب سيناء بأنها شهدت خلال العشر سنوات الماضية نهضة تنموية غير مسبوقه من خلال تنفيذ استثمارات بمختلف القطاعات تجاوزت 120 مليار جنيه مما ساهم في تغير وجه الحياه في جنوب سيناء، وذلك في ضوء توجيهات الرئيس السيسي بشأن تنفيذ استراتيجية متكاملة لتنمية وتطوير سيناء في اطار الجمهورية الجديدة ورؤية مصر 2030.

كما ظهر تطوير البنية التحتية عندما تم الاشارة الى العلمين الجديدة وتسليط الضوء على التنمية العمرانية التي

شهدتها وأنها من أهم محطات التنمية في الجمهورية الجديدة نظرا لما تمتلكه من امكانات اضفت عليها حالة من الشمولية جعلتها نموذجا للتنمية الشاملة في ضوء قدرتها على استيعاب العديد من القطاعات الحيوية ، كما جاء افتتاح محطة قطارات صعيد مصر في بشتيل ليمثل نقلة نوعية في تطوير البنية التحتية ومن ثم يعد شريانا جديدا للتنمية يربط الأقاليم بجمهورية مصر الجديدة، ومن ثم هذه الخطوة تعكس رؤية القيادة السياسية لتحقيق التنمية المتكاملة في كافة أنحاء البلاد، كما ظهر ذلك عندما شارك الرئيس السيسي في قمة بريكس والتي تعكس الدور الريادي الذي تلعبه الجمهورية الجديدة على المسرح الدولي سياسيا واقتصاديا خاصة وأنها تساهم في تعزيز البنية التحتية للدولة.

ويعد قطاع تطوير التعليم من أهم المشروعات التي تناولتها المواقع الالكترونية محل الدراسة وذلك عندما جعل الرئيس السيسي قطاع التعليم والبحث العلمي على رأس أولوياته ، حيث صرح رئيس جامعة طنطا أن الجامعة شهدت نهضة تنموية كبيرة في عهد الجمهورية الجديدة وتم انشاء العديد من الكليات مثل انشاء كلية الحاسبات والمعلومات وغيرها ، وتطوير البنية التحتية والتركيز على دور التعليم في التنمية المستدامة، حيث من خلال هذا التطوير حظيت الجامعة لأول مرة في تاريخها على تصنيف (QS) وهو تصنيف سنوي لأفضل 800 جامعة في العالم<sup>(45)</sup>، كما ظهر ذلك عندما أكد ” أيمن بهاء الدين ” نائب وزير التربية والتعليم بأهمية التعاون مع المؤسسات الصناعية والمدنية المختلفة وتطوير منظومة التعليم الفني والتدريب المهني والاهتمام بالمهارات التدريبية وتحسين نوعية المخرجات ومستويات المهارات المهنية وتلبية سوق العمل من المهن والتخصصات الجديدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لاستراتيجية مصر 2030، كما اكدت جامعة الفيوم على أهمية التعليم في بناء شخصية الطالب الجامعي، وأنه لا يقتصر فقط على المناهج الدراسية، بل يشمل أيضاً الأنشطة الذاتية التي تساهم في تطوير المهارات والتدريب لتحقيق أهداف التخصص المؤهلة لسوق العمل، أن رؤية مصر ٢٠٣٠ تعتمد بشكل كبير على الشباب وقدرتهم على الابتكار والإبداع، وأن تحقيق هذه الرؤية يتطلب منهم العمل الجاد والمثابرة، وبالتالي تحتاج الجمهورية الجديدة إلى شباب مؤهلين ومبدعين قادرين على تقديم حلول مبتكرة للتحديات التي تواجه المجتمع<sup>(46)</sup>.

كما جاء الاصلاح السياسي والحقوقى من أهم ما تناولته المواقع محل الدراسة فيما يتعلق بالمشروعات القومية عن الجمهورية الجديدة ، وظهر الاصلاح السياسي من خلال ما ابرزته المواقع عن الحوار الوطني ودوره الرئيسي في تعزيز المشاركة السياسية، وخلق حالة حراك غير مسبوقة في الحياة السياسية وتحقيق اصلاحات تتماشى مع الجمهورية الجديدة، وانه حلقة الوصل بين المواطن والسلطة التنفيذية لأنه أصبح أهم منصة يتابعها المواطنين لأنه يناقش قضايا وملفات تمس الحياة اليومية، لذا ساهم في خلق حالة من التفاعل بين الحوار الوطني والشارع المصري وتوصياته أصبحت محط أنظار واهتمام السلطة التنفيذية .

في حين جاء الاصلاح الحقوقى عندما اكد الرئيس السيسي حرصه وتمسكه بمبادئ حقوق الانسان الأساسية والتي في

مقدمتها كفالة حرية المواطنين وعدم تقيدها، وذلك عندما تناول قضية الحبس الاحتياطي واشكالياتها خاصة وأن قرارات العفو الرئاسي تعكس جدية الدولة في تحسين المناخ الحقوقي ومن ثم ترسيخ أهم ركائز حقوق الانسان وهو ملف الحقوق والحريات والذي جاء نتيجة النجاح الذي خلال من خلال الحوار الوطني مع الاحزاب السياسية والمجتمع المدني مع الدولة والذي وضعت فيه سياسة طويلة المدى لتعزيز استقرار المجتمع ودعم الجهود الوطنية للتنمية .

وعلى مستوى كل موقع على حدة يتضح الآتي :

#### ١- موقع الاهرام

جاء الاصلاح السياسي والحقوقي في مقدمة المشروعات القومية التي تناولتها المواقع الالكترونية محل الدراسة فيما يتعلق بالجمهورية الجديدة والذي جاء بالمرتبة الأولى بنسبة 35%، يليه التنمية البشرية بالمرتبة الثانية والتي جاءت بنسبة 31.7%، يليه في المرتبة الثالثة تطوير البنية التحتية بنسبة 21.7%، ثم جاء تطوير قطاع التعليم بالمرتبة الرابعة بنسبة 8.3%، ثم جاء تطوير الخدمات الحكومية بالمرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة 3.3% من اجمالي المشروعات القومية التي تناولتها المواقع محل الدراسة عن الجمهورية الجديدة.

#### ٢- موقع اليوم السابع

جاءت التنمية البشرية في مقدمة المشروعات القومية التي تناولتها المواقع الالكترونية محل الدراسة فيما يتعلق بالجمهورية الجديدة والذي جاء بالمرتبة الأولى بنسبة 36.2%، يليه تطوير البنية التحتية بالمرتبة الثانية والتي جاءت بنسبة 28.7%، يليه في المرتبة الثالثة الاصلاح السياسي والحقوقي بنسبة 25%، ثم جاء تطوير قطاع التعليم بالمرتبة الرابعة بنسبة 7.5%، ثم جاء تطوير الخدمات الحكومية بالمرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة 2.5% من اجمالي المشروعات القومية التي تناولتها المواقع محل الدراسة عن الجمهورية الجديدة.

#### ٣- موقد الوفد

جاءت التنمية البشرية في مقدمة المشروعات القومية التي تناولتها المواقع الالكترونية محل الدراسة فيما يتعلق بالجمهورية الجديدة والذي جاء بالمرتبة الأولى بنسبة 47.4%، يليه تطوير البنية التحتية بالمرتبة الثانية والتي جاءت بنسبة 31.5%، يليه في المرتبة الثالثة الاصلاح السياسي والحقوقي بنسبة 12.3%، ثم جاء تطوير قطاع التعليم بالمرتبة الرابعة بنسبة 7.1%، ثم جاء تطوير الخدمات الحكومية بالمرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة 1.7% من اجمالي المشروعات القومية التي تناولتها المواقع محل الدراسة عن الجمهورية الجديدة.

جدول (5) يوضح ما الرسالة التي تقدمها المواقع لتشكيل الصورة الذهنية عن الجمهورية الجديدة

المواقع		الأهرام		اليوم السابع		الوفد		الاجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
55	41.3	57	37.7	42	42.4	154	40.2		
28	21.1	44	29.1	35	35.3	107	27.9		

8.9	34	5.1	5	7.9	12	12.7	17	التركيز على التحول الرقمي والتنمية المستدامة
23	88	17.2	17	25.2	38	24.8	33	التأكيد على استقرار الدولة والقيادة السياسية
100%	383	100%	99	100%	151	100%	133	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جاء خلق صورة إيجابية عن الدولة المصرية كان من أهم الدوافع التي قدمتها المواقع الإلكترونية محل الدراسة لتشكيل الصورة الذهنية عن الجمهورية الجديدة والتي جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة 40.2%، وذلك لما قدمته الدولة من مشروعات تنموية كبرى مثل مشروعات البنية التحتية والطرق والمشروعات السكنية مما يعزز من ثقة المواطنين والدول الأخرى في قدرة الدولة على تحقيق التنمية والازدهار، ومن ثم زيادة الاستثمارات المحلية والأجنبية، وكذلك استعراض جهود الحكومة لتحسين جودة الحياة من خلال مشروعات الرعاية الصحية والتعليم، وبالتالي فإن خلق الصورة الإيجابية للدولة يعكس رؤية القيادة السياسية للمستقبل ويشجع على تحقيق أهداف طموحة للمستقبل، مثل رؤية مصر 2030، إذ يتم تصوير الدولة على أنها تسير بثقة نحو التقدم والازدهار وهو ما يساهم في ترسيخ هذه الصورة في أذهان المواطنين والدول الأخرى، يليها تحفيز المواطنين على المشاركة في بناء الجمهورية الجديدة والتي جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة 27.9%، وذلك من خلال دعوة المواطنين للمشاركة الفاعلة العملية التنموية من خلال المشاركة في المشروعات والمبادرات الحكومية باعتباره جزء من عملية البناء والتنمية مما يجعلهم أكثر ارتباطاً بالتحويلات الإيجابية في الدولة ويشجعهم على دعم السياسات الحكومية والمبادرات الوطنية، حيث أن تحفيز المواطنين على المشاركة في بناء الجمهورية يعتبر خطوة حاسمة في خلق بيئة من التعاون والتفاعل الإيجابي بين الدولة والمجتمع، مما يعزز من تطور الدولة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ثم جاء التأكيد على استقرار الدولة والقيادة السياسية بالمرتبة الثالثة بنسبة 23%، وذلك من خلال تصوير الجمهورية الجديدة كدولة تحظى بالاستقرار السياسي والأمني من خلال حرصها الدائم في المحافظة على حقوق الانسان من خلال منصة الحوار الوطني مما يعزز قدرتها على جذب الاستثمارات، ومن ثم إبراز الاستقرار السياسي والأمني عنصر أساسي في تحقيق التنمية ثم جاء التركيز على التحول الرقمي والتنمية المستدامة في المرتبة الرابعة والأخيرة من حيث الرسالة التي قدمتها المواقع الإلكترونية في رسم صورة الجمهورية الجديدة والتي كانت نسبتها 8.9%، وذلك من خلال إبراز مشروعات التحول الرقمي وتكنولوجيا المعلومات مثل المدن الذكية، والحكومة الإلكترونية، ومن ثم الابتكار في التعليم والرعاية الصحية .

وظهر رسم صورة إيجابية للدولة عندما تناول موقع اليوم السابع أن الدولة مهتمة بمعيشة المواطن وتوفير سكن كريم له وعلاج جيد، وكل ذلك من خلال المبادرات الرئاسية التي تتسع وتستقطب منظمات جديدة كمبادرة "أيد واحدة" كما أن حياة الناس تغيرت مع مبادرة "حياة كريمة" حيث أن هذه المبادرات تؤكد للمواطنين أن الدولة ترعاهم وتعالجهم وتوفير لهم سكن كريم وهو ما يخلق انتماء الانسان تجاه وطنه (47)، كما ظهر أيضاً في موقع اليوم السابع عندما أكد الدكتور "أحمد طه" رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية الدور الاستراتيجي للقطاع الخاص كشريك رئيسي في تنفيذ سياسات الدولة المصرية بقيادة الرئيس السيسي في تطوير

المنظومة الصحية بالجمهورية الجديدة .<sup>(48)</sup> ، كما ظهر أيضا عندما تناول موقع الأهرام بأن الرئيس السيسي داعم حقيقي للجهود الرامية لتعزيز التعليم ومحو الأمية في مصر ساعيا نحو جمهورية جديدة خالية من الجهل والفقر والمرض .<sup>(49)</sup>

في حين جاء تحفيز المواطنين على المشاركة في بناء الجمهورية الجديدة، عندما تناول موقع الأهرام أن إعادة بناء الانسان المصري هي إعادة لصياغة المستقبل وذلك باعتبار أن بناء الانسان المصري هي السبيل لتحقيق النهضة الشاملة والمتكاملة وبناءه لا يقل أهمية عن المشروعات التنموية الكبيرة لأنه جوهر التنمية الشاملة والمستدامة، والجمهورية الجديدة تدرك أن تكملة بناء الانسان المصري هو الثروة الحقيقية لبناء جمهورية جديدة مواكبة لكل ما هو جديد ومتميز<sup>(50)</sup> ، وظهر أيضا عندما تناول موقع اليوم السابع أن مبادرة ”جيل جديد“ التي اطلقتها وزارة الداخلية برئاسة الرئيس السيسي ودورها الكبير في استهداف ودعم الشباب والارتقاء بقدرتهم الثقافية والمعرفية والحوارية وتعميق مفاهيم الانتماء وحب الوطن وتنمية الوعي لديهم بقضايا وطنهم وتطوير قدراتهم للمشاركة في بناء الجمهورية الجديدة .<sup>(51)</sup>

بينما ظهر التأكيد على استقرار الدولة والقيادة السياسية، عندما وجه الرئيس السيسي اطلاق الحوار الوطني الذي يهدف الى لم شمل الأسرة المصرية واستيعاب جميع المواطنين بمختلف توجهاتهم في اطار الجمهورية الجديدة ومدى أهمية الحوار الوطني في الجمهورية الجديدة التي تسعى الى تحقيق العدالة وحقوق الانسان ضمن الاطار القانوني والدستوري (52) ، كما ظهر ذلك في موقع اليوم السابع عندما ذكر أن الحوار الوطني أصبح ركيزة أساسية في الجمهورية الجديدة وأهم منصة حوارية ، فمناقشة الحوار الوطني للعديد من الملفات والقضايا الحيوية يعزز الثقة المتبادلة ويؤكد على أن مصر تسير بخطى ثابتة نحو مستقبل أكثر استقرارا وازدهارا.<sup>(53)</sup>

وعلى مستوى كل موقع على حدة يتضح الآتي :

#### ١- موقع الاهرام

جاء خلق صورة ايجابية عن الدولة في المرتبة الأولى من حيث أهم الرسائل التي قدمتها المواقع الالكترونية لتشكيل صورة الجمهورية الجديدة والتي كانت نسبتها 41.3%، يليها التأكيد على استقرار الدولة والقيادة السياسية في المرتبة الثانية بنسبة 24.8%، ثم جاء تحفيز المواطنين على المشاركة في بناء الجمهورية الجديدة في المرتبة الثالثة بنسبة 21.1%، وأخيرا جاء التركيز على التحول الرقمي والتنمية المستدامة في المرتبة الرابعة بنسبة 12.7% .

#### ٢- موقع اليوم السابع

جاء خلق صورة ايجابية عن الدولة في المرتبة الأولى من حيث أهم الرسائل التي قدمتها المواقع الالكترونية لتشكيل صورة الجمهورية الجديدة والتي كانت نسبتها 37.7%، يليها تحفيز المواطنين على المشاركة في بناء الجمهورية الجديدة في المرتبة الثانية بنسبة 29.1%، ثم جاء التأكيد على استقرار الدولة والقيادة السياسية في المرتبة الثالثة بنسبة 25.2%، وأخيرا جاء التركيز على التحول الرقمي والتنمية المستدامة في المرتبة الرابعة بنسبة 7.9% من اجمالي الرسائل التي استخدمتها المواقع لتشكيل صورة الجمهورية الجديدة .

#### ٣- موقع الوفد

جاء خلق صورة ايجابية عن الدولة في المرتبة الأولى من حيث أهم الرسائل التي قدمتها المواقع الالكترونية لتشكيل صورة الجمهورية الجديدة والتي كانت نسبتها %42.4، يليها تحفيز المواطنين على المشاركة في بناء الجمهورية الجديدة في المرتبة الثانية بنسبة %35.3، ثم جاء التأكيد على استقرار الدولة والقيادة السياسية في المرتبة الثالثة بنسبة %17.2، وأخيرا جاء التركيز على التحول الرقمي والتنمية المستدامة في المرتبة الرابعة بنسبة %5.1 من اجمالي الرسائل التي استخدمتها المواقع لتشكيل صورة الجمهورية الجديدة .

جدول (6) يوضح الكيفية التي تتعامل بها المواقع الالكترونية مع الموضوعات المتعلقة بصورة الجمهورية الجديدة

الاجمالي		الوفد		اليوم السابع		الأهرام		المواقع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	التغطية
31.5	68	13	7	15.4	14	66.2	47	تغطية شاملة
44.4	96	22.2	12	72.5	66	25.4	18	تغطية متوازنة
24.1	52	64.8	35	12.1	11	8.4	6	تغطية سطحية
100%	216	100%	54	100%	91	100%	71	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه جاءت التغطية المتوازنة في المرتبة الأولى من حيث الكيفية التي تتعامل بها المواقع الالكترونية مع الموضوعات المتعلقة بصورة الجمهورية الجديدة والتي جاءت بنسبة %44.4، وذلك لأنها تعتبر الأكثر مصداقية وواقعية في تقديم الصورة الشاملة للمجتمع المصري ، فهي تعرض الانجازات الحكومية في اطار الجمهورية الجديدة مثل مشروعات النقل، وبناء المدن الجديدة ولكنها لا تغفل أيضا التحديات مثل الفقر والبطالة وحقوق الانسان، وتفوق اليوم السابع على موقع الاهرام والوفد في تغطيته المتوازنة لأنه قدم تحليلات سريعة تستجيب للواقع وتعرض المشهد من أكثر من زاوية من خلال التقارير المصورة والمقالات التحليلية ومقاطع الفيديو، مما تجعل القارئ يتفاعل بشكل أكثر ايجابية مع التغطية، وتمنحه فهم اعمق للأوضاع وتساؤه على تكوين صورة موضوعية عن الوضع حاليا في مصر، حيث تعرض المواد الصحفية صورة متوازنة تجمع بين الانجازات والتحديات ، مع ابراز جهود الدولة للتغلب على الصعوبات، يليها في المرتبة الثانية التغطية الشاملة والتي جاءت بنسبة %31.5، نظرا لما قدمته المواد الصحفية من تقديم صورة ايجابية وتحفيزية عن الجمهورية الجديدة مع التركيز على التقدم والتطور المستمر، كما تقدم صورة مستقبلية للجمهورية الجديدة بناء على رؤية القيادة السياسية مع التركيز على الخطط المستقبلية والتنمية المستدامة، كما تشجع المواطنين على المشاركة الفاعلة في عمليات التنمية والمشاركة في المشروعات الوطنية مما يعزز صورة الجمهورية الجديدة، ولقد تفوق موقع الأهرام على غيره في تقديم تغطية شاملة للجمهورية الجديدة لأنه يعتبر منبرا للإعلام الحكومي الذي يهدف الى تعزيز صورة الجمهورية الجديدة من خلال تسليط الضوء على الانجازات الكبرى ودعم سياسات الحكومة وعرض التطورات في مختلف المجالات، وابرز النجاحات الاقتصادية والتنموية وتقديم رؤية مستقبلية تساهم في تشكيل صورة ايجابية عن الدولة، مما يجعلها جزءا اساسيا في الاعلام الرسمي الذي يسعى الى التأثير في الرأي العام

المصري والدولي، ثم جاءت التغطية السطحية في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة 24.1%، وذلك لأنها لا توفر صورة متكاملة عن الجمهورية الجديدة، فهي في الغالب تقتصر على عرض الأحداث بشكل سطحي دون تقديم تحليل عميق للموضوعات المطروحة، مما يقلل من مصداقيتها في نظر الجمهور ويجعلها غير قادرة على تشكيل صورة مستدامة حول الجمهورية الجديدة.

وعلى مستوى كل موقع على حدة يتضح الآتي :

#### ١- موقع الاهرام

جاءت التغطية الشاملة في المرتبة الأولى من حيث الكيفية التي تتعامل بها المواقع الالكترونية مع الموضوعات المتعلقة بصورة الجمهورية الجديدة والتي جاءت بنسبة 66.2%، يليها في المرتبة الثانية التغطية المتوازنة بنسبة 25.4%، يليها في المرتبة الثالثة التغطية السطحية بنسبة 8.4%

#### ٢- موقع اليوم السابع

جاءت التغطية المتوازنة في المرتبة الأولى من حيث الكيفية التي تتعامل بها المواقع الالكترونية مع الموضوعات المتعلقة بصورة الجمهورية الجديدة والتي جاءت بنسبة 72.5%، يليها في المرتبة الثانية التغطية المتوازنة بنسبة 15.4%، يليها في المرتبة الثالثة التغطية السطحية بنسبة 12.1% .

#### ٣- موقع الوفد

جاءت التغطية السطحية في المرتبة الأولى من حيث الكيفية التي تتعامل بها المواقع الالكترونية مع الموضوعات المتعلقة بصورة الجمهورية الجديدة والتي جاءت بنسبة 64.8%، يليها في المرتبة الثانية التغطية المتوازنة بنسبة 22.2%، يليها في المرتبة الثالثة التغطية الشاملة بنسبة 13% .

جدول (7) يوضح الأطر الصحفية التي تم ابرازها عند تناول مصطلح الجمهورية الجديدة

الاجمالي		الوفد		اليوم السابع		الأهرام		المواقع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الأطر
23.6	57	23.2	10	18.8	19	28.6	28	سياسي
22.7	55	18.6	8	32.6	33	14.3	14	تحليلي
12.8	31	9.3	4	4.9	5	22.4	22	اقتصادي
21.9	53	16.3	7	26.7	27	19.4	19	قانوني
3.7	9	2.3	1	3	3	5.1	5	اعلامي
15.3	37	30.2	13	13.9	14	10.2	10	انساني
100%	242	100%	43	100%	101	100%	98	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه جاء الاطار السياسي في مقدمة الأطر الصحفية التي تم ابرازها في المواقع محل الدراسة عند تناول الجمهورية الجديدة والتي جاءت بنسبة 23.6%، وذلك نظرا لما تقدمه الدولة من تنفيذ

مشروعات الجمهورية الجديدة كمشاريع البنية التحتية الكبرى واقامة المدن الجديدة ” العلمين ” والتي يتم تقديمها باعتبارها جزء من استراتيجية الدولة السياسية لتحقيق التنمية وتعزيز مكانة مصر في الساحة الدولية، يليها في المرتبة الثانية الاطار التحليلي والذي جاء بنسبة 22.7%، لأنه يقدم تحليلات وتفسيرات للمشروعات والقرارات التي يتم اتخاذها في اطار الجمهورية الجديدة من خلال التحقيقات والمقالات مما يعزز من قدرة المواقع على تقديم محتوى شامل يساعد في تشكيل الصورة الذهنية للمشروعات التنموية الوطنية

ثم جاء الاطار القانوني في المرتبة الثالثة بنسبة 21.9%، نظرا لما قدمته المواقع من اظهار قضايا حقوق الانسان المتمثلة في الحوار الوطني وقضايا الحبس الاحتياطي والتي كان هدفها الأول تحقيق الاستقرار داخل الدولة المصرية، يليه الاطار الانساني بالمرتبة الرابعة بنسبة 15.3%، نظرا لما لهذه المشروعات من تأثير على المواطنين، فالتركيز الاعلامي في تغطية الجمهورية الجديدة يميل أكثر الى الانجازات السياسية والاقتصادية بينما تأتي القضايا الانسانية مثل حقوق المواطنين والتأثير الاجتماعي جزءا ثانويا في التغطية الاعلامية فهي تطرح في سياقات مرتبطة بالتحديات التي قد تنشأ من تنفيذ المشروعات الكبرى، ثم جاء الاطار الاقتصادي بالمرتبة الخامسة بنسبة 12.8%، وأخيرا جاء الاطار الإعلامي في المرتبة السادسة والأخيرة من بين الأطر المستخدمة في المواقع الالكترونية محل الدراسة عند تناولها لقضية الجمهورية الجديدة والذي جاء بنسبة 3.7% .

وعلى مستوى كل موقع على حدة يتضح الآتي :

#### ١- موقع الاهرام

جاء الاطار السياسي في مقدمة الأطر الصحفية التي تم ابرازها في المواقع محل الدراسة عند تناول الجمهورية الجديدة والتي جاءت بنسبة 28.6%، يليه الاطار الاقتصادي بالمرتبة الثانية بنسبة 22.4%، ثم جاء الاطار القانوني بالمرتبة الثالثة بنسبة 19.4%، يليه الاطار التحليلي بالمرتبة الرابعة بنسبة 14.3%، يليه الاطار الانساني بالمرتبة الخامسة بنسبة 10.2%، ثم جاء الاطار الاعلامي بالمرتبة السادسة والأخيرة بنسبة 5.1% .

#### ٢- موقع اليوم السابع

جاء الاطار التحليلي في مقدمة الأطر الصحفية التي تم ابرازها في المواقع محل الدراسة عند تناول الجمهورية الجديدة والتي جاءت بنسبة 32.6%، يليه الاطار القانوني بالمرتبة الثانية بنسبة 26.7%، ثم جاء الاطار السياسي بالمرتبة الثالثة بنسبة 18.8%، يليه الاطار الانساني بالمرتبة الرابعة بنسبة 13.9%، يليه الاطار الاقتصادي بالمرتبة الخامسة بنسبة 4.9%، ثم جاء الاطار الاعلامي بالمرتبة السادسة والأخيرة بنسبة 3% .

#### ٣- موقع الوفد

جاء الاطار الانساني في مقدمة الأطر الصحفية التي تم ابرازها في المواقع محل الدراسة عند تناول الجمهورية الجديدة والتي جاءت بنسبة 30.2%، يليه الاطار السياسي بالمرتبة الثانية بنسبة 23.2%، ثم جاء الاطار التحليلي بالمرتبة الثالثة بنسبة 18.6%، يليه الاطار القانوني بالمرتبة الرابعة بنسبة 16.3%، يليه الاطار الاقتصادي بالمرتبة الخامسة بنسبة 9.3%، ثم جاء الاطار الاعلامي بالمرتبة السادسة والأخيرة بنسبة 2.3% .

## النتائج العامة للدراسة :

- ١- جاء مصطلح "التنمية المستدامة" من أكثر الكلمات استخداما لوصف الجمهورية الجديدة، لأنه يعكس رؤية شاملة تعزز من الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية في المشروعات الكبرى مثل العاصمة الادارية الجديدة، والمدن الجديدة والمشروعات الزراعية، ووفقا للرؤية السياسية والاقتصادية للحكومة تسعى الدولة الى تحسين البنية التحتية وتعزيز القطاعات الاقتصادية المختلفة، مما يعزز من تحقيق الرؤية المتكاملة للتنمية المستدامة .
- ٢- جاء مشروع التنمية البشرية في مقدمة المشروعات القومية التي تناولتها المواقع الالكترونية عن الجمهورية الجديدة، وذلك لارتباطه الوثيق بتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة التي تسعى الدولة الى تحقيقها، فالتنمية البشرية تعد أحد الركائز الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر على تحسين مستوى المعيشة ورفاهية المواطنين وبالتالي فهي أساس لأي خطة تنموية طويلة الأمد.
- ٣- كان من أهم الدوافع التي قدمتها المواقع الالكترونية عن الجمهورية الجديدة هو خلق صورة ايجابية عن الدولة المصرية، نظرا لما تقوم به الدولة من تنفيذ مشروعات ضخمة وتوسعات في البنية التحتية وتحفيز الاستثمارات وغيرها من المبادرات الرئاسية التي تعزز الانطباع بأن مصر تسير في اتجاه التطوير المستدام، مما يعزز التواصل مع المواطنين ويعكس التطورات والانجازات التي تحققتها الدولة في مختلف المجالات.
- ٤- تميز موقع الأهرام عن غيره من المواقع الأخرى في تقديم تغطية شاملة عن الموضوعات المتعلقة بالجمهورية الجديدة ، كونه يعتبر منبرا للإعلام الحكومي الذي يهدف الى تعزيز صورة الجمهورية الجديدة من خلال تسليط الضوء على الانجازات الكبرى ودعم سياسات الحكومة وعرض التطورات في مختلف المجالات، وإبراز النجاحات الاقتصادية والتنموية وتقديم رؤية مستقبلية تساهم في تشكيل صورة ايجابية عن الدولة .
- ٥- كان الاطار السياسي من أبرز الاطر التي استخدمتها المواقع الالكترونية محل الدراسة عند تناولها صورة الجمهورية الجديدة نظرا لما قدمته تلك المواقع من ابراز للمشروعات القومية وتطوير البنية التحتية ودعم الاستثمارات الأجنبية .

## توصيات الدراسة :

- ١- ضرورة التعاون بين المواقع الالكترونية والمؤسسات الأكاديمية من خلال عقد ورش عمل ودورات تدريبية لمساعدة الصحفيين والمحرفين على تطوير مهاراتهم في تقديم تغطية اعلامية مهنية وموضوعية للمشروعات القومية.
- ٢- تعزيز استخدام الوسائط المتعددة على المواقع الالكترونية في تسويق المشروعات الكبرى .
- ٣- اقتراح انشاء منصات رقمية تفاعلية للتواصل المباشر مع المواطنين حول مشروعات الجمهورية الجديدة .
- ٤- تصميم برامج تدريبية لتحسين مهارات الصحفيين في تقديم محتوى رقمي موضوعي .
- ٥- وضع توصيات الاستراتيجيات اعلامية تفاعلية تستهدف الشباب عبر المواقع الالكترونية بما يتناسب مع اهتماماتهم وطموحاتهم لزيادة مشاركتهم في تطوير صورة الجمهورية الجديدة.
- 6- ضرورة التوازن في عرض الانجازات والتحديات وتقديم صورة أكثر واقعية وشاملة عن الجمهورية الجديدة تجذب الجمهور وتساهم في تشكيل صورة ذهنية أكثر واقعية .

## خلاصة الدراسة :

ركزت الدراسة الحالية على تحديد الرسائل التي تعرضها المواقع الالكترونية الثلاث ( الأهرام - اليوم السابع- الوفد ) وذلك لمدة ثلاث شهور من بداية أغسطس 2024 وحتى نهاية أكتوبر 2024 بواقع 302 مادة خبرية، فيما يتعلق بالإنجازات الحكومية والسياسات الجديدة، هذا بالإضافة الى كيفية تسليط الضوء على التحديات التي تواجه الدولة المصرية .

وأظهرت النتائج أن المواقع الالكترونية الثلاث تتبنى بشكل عام خطابا ايجابيا يدعم توجهات الحكومة في بناء الجمهورية الجديدة مع التركيز على المشاريع القومية والتنمية، كما تبين أن هناك تباين في الأسلوب الإعلامي بين هذه المواقع ، حيث كان موقع الأهرام يميل الى عرض الأخبار الرسمية والمعلومات المتعلقة بالحكومة بشكل مباشر، بينما كان اليوم السابع يعرض المحتوى مع المزيد من التحليل والتفسير، بينما كان موقع الوفد أكثر تنوعا في تناول الموضوعات مع بعض التركيز على النقد والملاحظات .

وختاما، أوضحت الدراسة أن المواقع الالكترونية المصرية تلعب دورا هاماً في تشكيل الصورة الذهنية للجمهورية الجديدة من خلال عرض الأخبار والمعلومات بطريقة تتماشى مع السياسة العامة، مما يؤثر على آراء الجمهور ويدعم الخطاب الرسمي .

## مراجع الدراسة

- ١- هاجر حلمي حبيش، دور الصفحات الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الصورة الذهنية للمؤسسات الحكومية لدة الجمهور المصري، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد 11، 2024 .
- ٢- هاله بسيوني محمد كتاكت، دور وسائل الاعلام التقليدية والجديدة في تشكيل الصورة الذهنية حول برامج التعليم العالي المؤهلة لسوق العمل في ضوء رؤيه مصر المستقبلية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة العدد السادس والعشرون، 2023.
- ٣- نهاد فتحي سليمان حجازي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الصورة الذهنية للقادة السياسيين والمؤسسات السياسية، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون ، العدد الرابع والعشرين ، ديسمبر 2022.
- ٤- خديجة ريغي، دور المنصات الالكترونية في تشكيل الوعي السياسي للطلبة الجامعيين في الفضاء الافتراضي، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، المجلد 8، 2022 .
- ٥- هبه طلعت خليفة، العلاقات العامة الالكترونية ودورها في تشكيل الصورة الذهنية في القطاع الحكومي والخاص، المجلة العلمية لبحوث الاعلام وتكنولوجيا الاتصال ، العدد العاشر، 2021 .
- 6-Mildred bakhoya wanyama , corporate image management strategy and performance of sugar companies in the western region of kenya , master of business administration (strategic management) of kenyatta university, october, 2020
- ٧- همت محمد حلمي أبو ليلة، دور المواقع الإخبارية في تشكيل الصورة الذهنية لنواب البرلمان لدى الجمهور

- المصري، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، كلية الآداب، 2020 .
- ٨- علام حمد سامي حجاب ، استخدام منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الصورة الذهنية لمؤسسة الرئاسة في مصر، مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس، كلية البنات للعلوم والآداب والتربية ، 2018 .
- ٩- عيسى عبد الباقي، دور الصحف والمواقع الإخبارية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية عن مجلس النواب لدى الجمهور، مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف، 2018 .
- ١٠ - وليد عبد الفتاح النجار، دور الصحف المصرية الالكترونية في تشكيل الصورة الذهنية لقيم المواطنة لدى الشباب المصري، دراسة ميدانية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، 2017 .
- ١١- محمد عبدالله حسن البخيت، فاعلية المواقع الالكترونية في تعزيز الصورة الذهنية للمؤسسات الخدمية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، السودان ، جامعة ام درمان الاسلامية ، كلية الاعلام ، 2016 .
- ١٢ - منى محمد وفاء الدين السيد ، معالجة المواقع الاخبارية المصرية لموضوعات العاصمة الإدارية الجديدة، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، كلية الاعلام ، جامعة بنى سويف ، 2024 .
- ١٣- سماح محمد محمدي، تأثير المعالجة الإعلامية لإعلان الجمهورية الجديدة ومشروع العاصمة الإدارية الجديدة على معارف الجماهير واتجاهاتهم نحوها، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، جامعة القاهرة، كلية الإعلام ، مركز بحوث الرأي العام ، 2022 .
- ١٤- نسرين حسام الدين ، ونهى حسين التلاوي، وفاطمة قطب، وانجى أبو العز، ومنة دياب، ومحمود سيد، ومروة عبد لله ، المبادرات الرئاسية الموجهة للمرأة المصرية في المنصات الاعلامية في ضوء رؤية مصر 2030، مجلة البحوث الاعلامية، كلية الاعلام ، جامعة الأزهر، المجلد الثالث ، 2022 .
- ١٥- منى جمال بويضة، التناول الاعلامي للمبادرات الرئاسية عبر المواقع الاخبارية وعلاقته بإدراك المصريين المغتربين للواقع الاجتماعي المصري، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة، العدد 81، 2022 .
- ١٦- هبه أحمد رزق الخولي، المعالجة الصحفية للمشروعات التنموية في مصر، مجلة القراء والمعرفة ، كلية التربية، جامعة عين شمس ، المجلد 236، 2021 .
- ١٧- نرمن على السيد عجوة، استراتيجيات الاتصال الحكومي المستخدمة في التسويق للمشروعات القومية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمعارف واتجاهات الجمهور المصري، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد 20، العدد 3، 2021 .
- ١٨- اسراء محارب الهواري ، اطر معالجة مشروع قناة السويس الجديدة في الصحف الالكترونية العربية والأجنبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال ، 2020 .
- ١٩- سحر أحمد غريب، دور أطر المعالجة الصحفية للمشروعات القومية المصرية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام ، 2018 .
- 20 - أمينة سامي محمد عامر، معالجة الصحف الالكترونية المصرية لمشروع قناة السويس الجديدة وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا والطفولة، قسم

الإعلام وثقافة الطفل، 2018 .

٢١- أم نية هاشم، منى جابر، دور الصحف الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد 11، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، 2017 .

22 - ميرال مصطفى عبد الفتاح، صورة العرب كما تعكسها القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية وعلاقتها باتجاهات الجمهور الأجنبي نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة ، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، 2010 .

23- Corley, kevin, image & the impact of public affairs management om internal stakeholder, journal of public affairs, vol.1, no.2002. pp5.

24 - على عوجة، الأسس العلمية للعلاقات العامة، ط3، القاهرة ، عالم الكتب، 2000، ص 163 .

25-Anton karl kozlovic, islam muslims and arabs in the popular hollywood cinema , comparative Islamic studies, vol 3, no 2,2007, pp213-246.

26 - عبيد الله وحيد الله، دور وسائل الاتصال في تشكيل الصورة الذهنية لأفغانستان لدى الشباب المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة جامعة القاهرة، كلية الاعلام، 2013) ص 48.

27 - ايمن منصور ندا، الصورة الذهنية والاعلامية ، عوامل التشكيل واستراتيجيات التغيير، كيف يرانا الغرب، القاهرة: المدينة برس، 2004، ص 111.

28- Karl, Anton, "Islam, Muslims and Arabs in the popular Hollywood Cinema", Comparative Islamic Studies, (Vol. 3, No. 2, 2007) PP. 213-246.

29-Nekrassova, Dina, "Comparative Analysis of Cultural Stereotypes of Native People from the Russian Far East and Alaska", Paper presented to the annual meeting of the International Communication Association( USA: San Francisco, 23 May, 2007).

30-Karvonen, Erkki, Imagology. Some Theories of the Public Image Presented, Analysed and Criticized. Doctoral thesis, S. sc. 315 pages. (Written in Finnish.) University of Tampere, Department of Journalism and Mass Communication May 1997 . online:

<http://people.uta.fi/~tierka/english.htm>. date of search: 12-1-2015.

٣١- حنان حسن الجندي، صورة القائم بالاتصال في مجال الإذاعة المسموعة والمرئية، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، 2011) ص 67.

٣٢- فتحي حسين عامر، علم النفس الاعلامي ( القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2012) ص 153 .

٣٣- ممدوح عبدالله محمد اللطيف، الصورة الاعلامية للحكومة المصرية كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية للحكومة لدى شباب الجامعات، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الطفل، 2009) ص 68.

34 - شيما زغيب ، مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية ، القاهرة ، الدار المصرية

اللبانية، 2009، ص 163

٣٥- حسين سمير ، دراسات في مناهج البحث الاعلامي ، بحوث الاعلام ، القاهرة ، عالم الكتب ، 2006، ص 314.

٣٦- تقريير مصور، جامعة حلوان تطلق أنشطة مجتمعية لتعزيز قدرات الشباب وبناء الجمهورية الجديدة ، 29 سبتمبر 2024

٣٧- على محمود ، محطة بشتيل .. مشهد جديد في الجمهورية الجديدة ، 13/10/2024.

٣٨- مقال اخباري، QNews صوت مصر المسموع في العالم.. خبراء اعلام: خطوة استراتيجية لإعلام الجمهورية الجديدة ، الأهرام ،

٣٩- طارق سعده، شكرا المتحدة.. الى أن نلتقي في مهرجان العلمين العام المقبل، 28/8/2024.

٤٠- أحمد التايب، دبلوماسية التنمية.. وتصدر مصر مؤشر القوى الناعمة، 3/9/2024.

٤١- هاني عمارة، السيسي يفتتح محطة قطارات مصر وعددا من مشروعات النقل ، الأهرام، 13 /10/2024.

٤٢- هند مختار، رئيس الوزراء يشهد احتفالية تسليم جائزة التميز العالمية 2024، للمنصة الجغرافية لجنوب سيناء : خالد مبارك : اول محافظة بمصر تفوز بجائزة رفيعة المستوى لتحقيق رؤية مصر 2030 وأهداف الجمهورية الجديدة، 28/9/2024.

٤٣- الأمير نصري، الاتحاد الديمقراطي : احالة توصيات الحوار الوطني للحكومة يرسخ الجمهورية الجديدة .

٤٤- احمد أيوب، مبادرة بداية فكر وعهد جديد يتغير فيه مفهوم الخدمة المقدمة للمواطن ، اليوم السابع ، 18/9/2024

٤٥- رئيس الوزراء ، المبادرة الرئاسية حياة كريمة ، درة التاج للجمهورية الجديدة ، اليوم السابع ، 13/10/2024

٤٦- مشروع الكارت الموحد ، يستخدم للقطار والمترو والأتوبيس، خطوة جديدة لتغيير مستقبل النقل ، الأهرام، 10/10/2024

٤٧- برماني ، توجه الدولة لإنشاء 5 مناطق استثمارية على ساحل البحر الأحمر يجذب مزيدا من الاستثمارات الأجنبية، 21/9/2024، الأهرام .

٤٨- القائم بأعمال رئيس جامعة طنطا: نهضة تنموية كبيرة في عهد الرئيس السيسي ، الأربعاء 16/10/2024، اليوم السابع

٤٩- ندوة عن طلاب الجامعة والجمهورية الجديدة في كلية التربية الرياضية بالفيوم، الوفد ، 20/10/2024.

٥٠- فريدة الشوباشي : الدولة مهتمة بمعيشة المواطن وتوفير سكن كريم له وعلاج جيد ، اليوم السابع ، 4/8/2024

٥١- الاعتماد والرقابة الصحية : القطاع الخاص شريك استراتيجي في المنظومة الصحية ، اليوم السابع ، 2/8/2024.

٥٢- رئيس تعليم الكبار: الرئيس السيسي داعم حقيقي لتعزيز التعليم ومحو الأمية، الأهرام ، 18/9/2024 .

٥٣- في ملتقى الهناجر الثقافي ، ناهد عبد الحميد : اعادة بناء الانسان المصري هي اعادة لصياغة المستقبل ، 31/8/2024 الأهرام

٥٤- مبادرة جيل جديد .. عندما رسمت الداخلية الفرحة على وجوه طلاب المناطق الحضارية الجديدة .. المبادرة رسخت مفاهيم الانتماء وحب الوطن بعد زيارة اكااديمية الشرطة والمعالم الأثرية ومشاهدة انجازات الجمهورية

الجديدة ، اليوم السابع ، 12/9/2024 .

٥٥- جميل عفيفي، توجيهات الرئيس السيسي تعكس أهمية الحوار الوطني في بناء الجمهورية الجديدة ، الأهرام ، 22/8/2024 .

٥٦- برلمان ي : الحوار الوطني أصبح ركيزة أساسية في الجمهورية الجديدة ، اليوم السابع ، 16/9/2024 .

57- William Gams on, Andre Madigliami, "Media Discourse and Public Opinion and Nuclear Power: A Contraction Approach", IN: American Journal of Sociology, Vol: 95, 1989, p 35.

٥٨- محمد عويس، اتجاهات التغطية الإخبارية للشئون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف: دراسة تطبيقية على عينة من الصحف القومية والحزبية والخاصة خلال عامي 2005-2006، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الزقازيق: كلية الآداب، قسم الإعلام، شعبة صحافة، 2008).

٥٩- عقيل هايس عبد الغفور، خطاب الصحافة العربية الدولية تجاه قضايا الإصلاح السياسي في العراق، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2014) .